

جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي



مذكرة ماستر

دراسات لغوية
لسانيات تطبيقية
رقم:

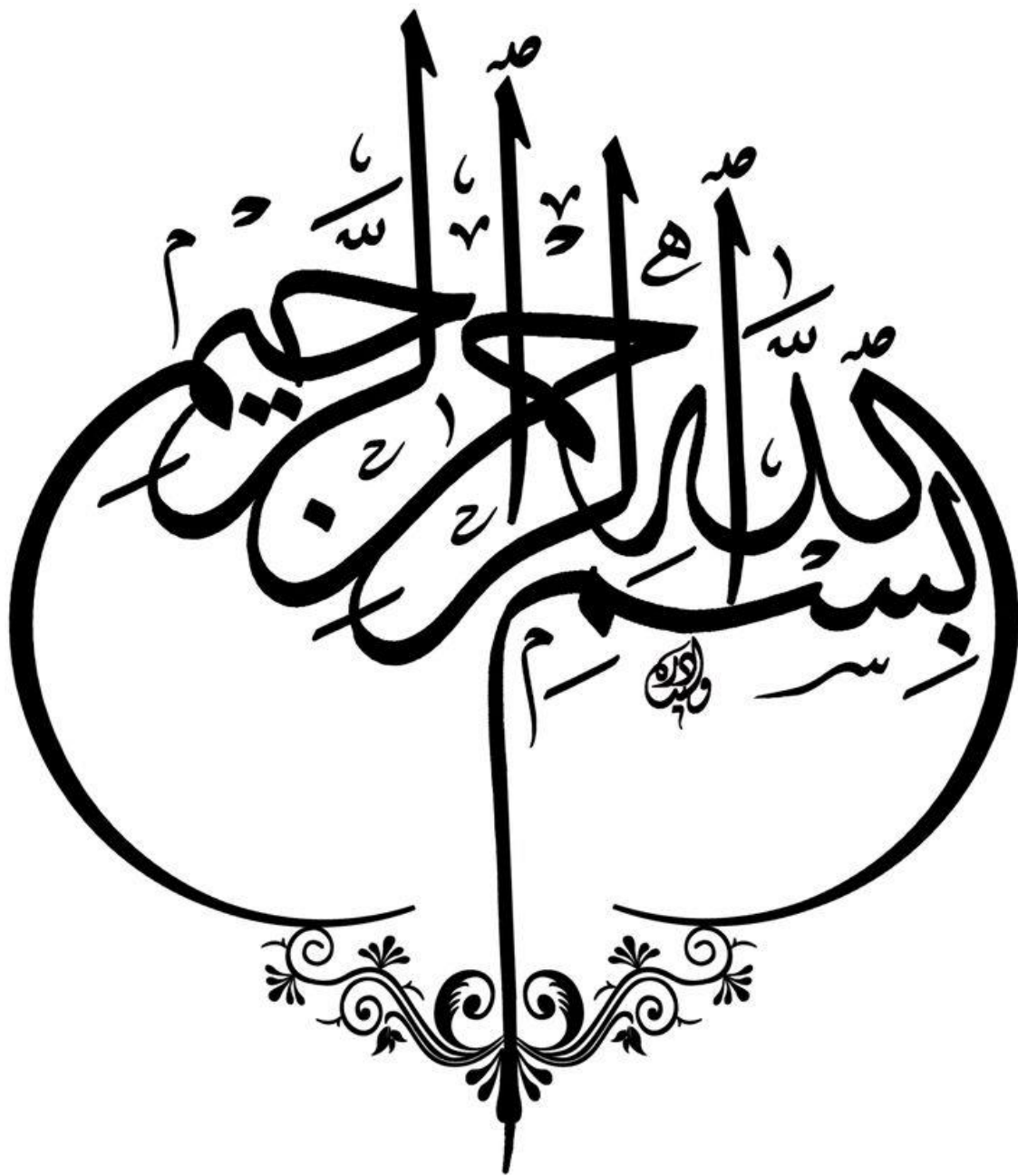
إعداد الطالب:
سفيان يحي
يوم:

قدرة التلاميذ على الربط بين الجمل أداء وكتابة عند تلاميذ السنة الأولى
متوسط
- متوسطة شعباني محمد أولاد جلال أنموذجا -

لجنة المناقشة :

رئيسا	جامعة محمد خيضر بسكرة	أ.د.	سامية آجقوا
مشرفا ومقررا	جامعة محمد خيضر بسكرة	أ.مح.ب.	أسماء زروقي
مناقشا	جامعة محمد خيضر بسكرة	أ.مح.أ.	شهبيرة زرناجي

السنة الجامعية : 2023/2022



شكر وعرفان

نحمد الله تعالى أنه وفقنا لإتمام هذا العمل نتقدم بجزيل الشكر كامل
التقدير.

أتوجه بالشكر الجزيل والثناء وفائق التقدير للأستاذة والدكتورة المشرفة
"أسماء زروقي" التي كان لنا الشرف في تلقي توجيهاتها وتصحيحاتها في
إتمام هذه المذكرة ونشكر كذلك أساتذة قسم اللغة والأدب العربي
وإلى جل الأساتذة الذين وقفوا معنا وقفة تستحق الشكر والتقدير.
كما نتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى كل من أشعل شمعة في درب
عملنا من قريب أو من بعيد.

سفيان يحي

الإهداء



أهدي ثمرة عملي المتواضع هذا:

القلب الكبير أبي العزيز

نبع الحنان أمي الغالية

إلى كل إخوتي وأخواتي

إلى كل أسرتي

إلى كل من أسهمَ في إتمام هذا العمل من قريب أو بعيد

إلى أصدقائي وزملائي وكل الرفاق

إلى كل باحث يشعل شمعة ينير بها طريق العلم

إلى أفضل أستاذة مشرفة

مقدمة

عظّم الله عز و جل اللغة العربية بأن أنزل كتابا سماويا على خاتم الأنبياء والرسول - محمد صلى الله عليه وسلم- وجعلها إعجازا لغويا يتحدّى بها ألسنة العرب الذين اشتهروا بلغتهم وفصاحة ألسنتهم ، وتقديسا لهذا اللغة خصّصت الجامعات الجزائرية وأغلب الجامعات العربية فروعاً تدرسها وتبيّن علومها ومن بين هذه العلوم علم اللسانيات .

وعلى غرار عدة مواضيع المندرجة تحت هذا التخصص، وفقنا في البحث عن أحد هذه الدراسات المتعلقة بكيفية " الجمع بين مخزونات اللغوية والمفردات للمتعلم وكيف يربطها ربطا متناسقا شفاهيا وكتابيا " .

ومن هذا المنطلق ارتأينا دراسة أهم العناصر الأساسية التي يجب التطرق إليها ودراستها لتمام موضوع البحث وشموليته وهي :

أ. التطرق إلى مفاهيم بعض المصطلحات العلمية والعناصر المندرجة تحتها المتعلقة بالبحث " ك ربط و الأداء والكتابة ومختلف العناصر المتضمنة .. " .

ب. أخذ عينات في إطار موضوع البحث وتحليلها .

ج. الحديث عن المشكلات ومختلف الأساليب المساهمة في الربط بين الأداء والكتابة.

ومن الأسباب الذاتية التي جعلتنا ندرس هذا الموضوع تخصصنا اللغوي المرتبط بميدان التعليم ربطا وثيقا ، ومن الأسباب الموضوعية الإحاطة ولو بجزء بسيط في موضوع يعالج مشكلة التعبير والربط بين ما يشعر به المتعلم وبينما ما ينجزه في تعبيراته ، لهذا كان عنوان المذكرة كالاتي ب " قدرة التلاميذ على ربط بين الجمل أداء وكتابة عند تلاميذ سنة أولى متوسط - متوسطة شعباني محمد أنموذجاً .

و منه طرحنا الإشكالية التالية:

❖ ماهي الروابط والعوامل التي تسهم في انسجام التعبير الشفوي والكتابي وما مدى قدرة

المتعلمين على توظيفها في إنجازاتهم التعبيرية ؟

▪ ويندرج تحت هذا الطرح الأسئلة الفرعية التالية:

أ. ماهية أدوات الربط وضوابط استخدامها ؟

ب. هل وفقوا المتعلمون في توظيف أدوات الربط للجمع بين أفكارهم وتطبيقاتهم الكتابية؟

❖ وعلى أساس الإشكالية المراد معالجتها والبحث عن إجابات متعلقة بها وتوضيح وتبيان أسئلتها الفرعية كان لا بد من تبيان ماهية أدوات الربط تحت الفصل الأول : الجانب النظري بعنوان " مفاهيم حول الربط بين الجمل ومهاتري الربط بين الأداء والكتابة" وعالجنا فيه مجموعة من العناصر منها مفهوم الربط كمبحث أول ثم مفهوم الجملة كمبحث ثاني وصولا إلى مهارة الأداء والكتابة كمبحث ثالث .

❖ والدخول الجانب الميداني بعنوان " دراسة ميدانية تحليلية لنماذج تعبيرية للمتعلمين" كفصل ثاني ، وعناصر أخرى أستخلص منها التعرض للأخطاء الإملائية والنحوية كطرح ملخص و وجيز لارتباطها بنسق ووحدة النص كمبحث أول ، إلى معالجة الموضوع الأساسي في هذا البحث العلمي بعنوان الأخطاء المتعلقة بالروابط أو انسجام وتناسق النص وفقراته كمطلب ثاني ، لينتهي إلى طرح فكرة العوامل والمسببات والأساليب كمبحث ثاني .

وصولاً إلى خاتمة البحث التي تبرز أهم النتائج المتحصل عليها من هذا البحث وفقا للمنهج المتبع .

ولأنّ تذييل أي بحث علمي يعتمد أساسا على مختلف المصادر والمراجع التي يتمكن الطالب من استعانة والإحاطة بها ، على ذلك نذكر أهم المراجع والمصادر :

1. أحمد طميعة، المهارات اللغوية مستوياتها تدريسها صعوبتها.
2. حاتم حسين البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة استراتيجيات متعددة للتدريس والتقييم.

3. سالم علي البهنساوي، أنظمة الربط بين العربية دراسة في التراكم السطحية بين النحاة والنظرية والتوليدية التحويلية.

أ. فهد خليل ، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية ، عند تلاميذ الصفوف الأساسية العليا وطرق معالجتها.

- ب. نور بوعيشة ، دراسة تحليلية لصعوبات التعبير الكتابي وسبل معالجتها بيداغوجيا - السنة الثالثة - من التعليم المتوسط أنموذجا.
- ج. صورية العيادي ، من آثار تعلم القرآن الكريم في تنمية الملكة اللغوية ، كلية العلوم الإسلامية ، مجلة الإحياء.
- د. أيمن نصيب ، ادوات الربط في اللغة العربية و أثرها في الدلالة ، أطروحة مكملة لنيل شهادة دكتوراه في الطور الثالث - تخصص لسانيات النصوص والخطابات.

- ❖ واعتمادا هذا البحث العلمي على عينات تمّ دراستها والمتمثل في التعبيرات الكتابية المستمدّة من الميدان كان لابد من دراسته بخطوات المنهج التحليلي الاستقرائي .
1. لا يخلوا أي بحث من صعوبات تثير حرج وقلق في نفس الباحث العلمي
 2. قلة المراجع والمصادر خاصة أن الموضوع كان ضيق ومختص في جزئية معينة بحد ذاتها .

صعوبة الوصول إلي عينات كثيرة في بعض الأحيان بسبب عدم تجاوب أساتذة المتوسط نظرا لضيق الوقت في جمع العينات التعبيرية من المتعلمين.

الفصل الأول

مفاهيم حول الربط بين
الجمال، ومهارتي الأداء
والكتابة

المبحث الأول: الربط أنواعه وأدواتها

المطلب الأول: مفهوم الربط

يعتبر الربط وسيلة مهمة لتماسك الجمل والكلمات في النص، ويتحقق الربط بآليات عديدة أهمها "حروف العطف، والجر..." وتتنوع هذه الروابط تنوعا كبيرا في وظائفها وكيفية استخدامها لتوصيل المعنى، حيث تحاول هذه الدراسة تقصي حقيقة الربط في الأبنية اللغوية.

أولاً: تعريف الربط لغة

تعددت معاني الربط اللغوية في معاجم اللغة العربية من بين هذه التعريفات نذكر:

جاء في لسان العرب: ربط: "رَبَطَ الشَّيْءُ يَرْبِطُهُ رَبْطًا، فَهُوَ مَرْبُوطٌ، وَالرَّبَاطُ مَا رُبِيَ بِهِ وَالْجَمْعُ: رَبُطٌ"¹

وقال الزمخشري: "الربط: ربط الدابة، شدّها بالرباط، والمربط هو الحبل، وقطعت الدابة رباطها، ومربطها"².

ويقال: "ربط يربط، والرباط: الشيء الذي يربط به"³.

ونستنتج في الأخير أنّ المفهوم اللغوي لمادة ربط هو الشدّ والربط والوصل بين شيئين.

ثانياً: تعريف الربط اصطلاحاً

- 1- ابن المنظور، لسان العرب، (مادة ر. ب. ط)، دار صادر، بيروت - لبنان، ط3، 1994م، ص302.
- 2- الزمخشري، البلاغة (مادة ر. ب. ط)، تح: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، 1998م، ج1: ص331.
- 3- الخليل بن أحمد الفراهيدي، العين (مادة ر. ب. ط)، تح: عبد الحميد هندواي، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط1، 2003م.

تعددت المفاهيم حول المصطلح "الربط" في ظل الدراسات اللغوية المتأخرة، ومن بين هذه التعريفات نجد:

مصطلح الربط عند "ابن السراج" يقصد به مجموعة من الأدوات التي تربط بين المفردات بعضها ببعض، ومن ناحية أخرى بين الجمل بعضها ببعض؛ مثل حروف العطف وأدوات الشرط فقال: "واعلم أن الحرف لا يخلُ من ثمانية مواضع: إما أن يدخل على الاسم وحده مثل: الرجل، أو الفعل وحده مثل: سوف، أو ليربط اسماً باسم مثل: جاءني زيد وعمرو، أو فعلاً باسم أو على كلام تام، أو ليربط جملة بجملة أو يكون زائداً"¹.

هنا اكتفى "ابن السراج" بتقديم أدوات تدل على الربط تماماً، مثل ما فعل معاصروه وسابقوه تماماً؛ كما فعل "سيبويه" عندما اكتفى بحده للاسم بالتمثيل له عندما قال: الاسم "رجل وفرس وحائط"².

بينما "ابن هشام الأنصاري" (ت761هـ) خصص مبحثين عن الربط ودرس الروابط فتحدث في الأول عن روابط الجملة بما هي خبر عنه، وهي: "الضمير وهو الأصل، والإشارة وإعادة المبتدأ بلفظه، وإعادته بمعناه، وعموماً يشمل المبتدأ، وغيرها إلى أن يعدها عشرة، وتحدث في الثاني عن الأشياء التي تحتاج إلى ضمير الربط فذكر الجملة المخبر بها، والجملة الموصوف بها، والجملة الموصول بها، والجملة الواقعة

1 - ابن السراج، الأصول في النحو، تح: عبد الحسين القتلي، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، 1985م، ج1، ص42.

2- سيبويه، الكتاب، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الجيل، بيروت - لبنان، (د ت)، ج1، ص12.

حالا، والجملة المفسرة لعامل الاسم المشتغل عنه وفي بدل البعض والاشتمال، وغيرها إلى أن ينتهي إلى أحد عشر شيئاً¹.

نجد أن "ابن هشام الأنصاري" من خلال تخصيصه لهذين الباحثين قد حدد في الأول أدوات الربط، وفي الثاني حدد مواضع الربط.

ونجد "تمام حسان" في كتابه "اللغة العربية معناها و مبنائها" قد صرف النظر إلى الربط على أنه أحد القرائن اللفظية الثمانية التي تتكون منها الجملة العربية فتجده معبرا عنه بقوله: "يعتبر الربط قرينة لفظية على اتصال أحد المترابطين بالآخر والمعروف أن الربط ينبغي أن يتم بين الموصول وصلته، وبين المبتدأ وخبره وبين الحال وصاحبه وبين المنعوت ونعته وبين القسم وجوابه، وبين الشرط وجوابه ... وغيرها، و يتم الربط بالضمير العائد الذي يبدو فيه المطابقة، كما يفهم فيه الربط بالحرف أو إعادة المعنى، أو اسم الإشارة، أو دخول أحد المترابطين على عموم الآخر"².

يتبين لنا أن "تمام حسان" هنا يتحدث عن الربط في اللغة العربية بصفة عامة.

وفي تعريف آخر: "علاقة تصطنعها اللغة اصطناعا لفظيا بطريق الأدوات أو الضمائر إما لسد ثغرة تنشأ من انفصال فيه، وإما لفصم عروة تنشأ من ارتباط غير مرغوب فيه"⁽³⁾. ومنه الربط يكون مكمل بأدوات لربط بين الجمل.

1- ابن هشام الأنصاري، مغني اللبيب عن كتب الأعراب، تح: محمد محي الدين، عبد الحميد المكتبة العصرية، بيروت - لبنان، 1991م، ج2، ص573-586.

2- تمام حسان، اللغة العربية معناها ومبناها، دار الثقافة، الدار البيضاء - المغرب، 1994، ص 23.

3 - فراس لزمود السليتي، أدوات الربط المركبة في الكتابة العربية، دار اليازوري (مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية والنشر والتوزيع)، عمان - الأردن، ط1، 2011، ص30.

يتضح مما سبق أنّ مفهوم الربط لغة لا يختلف عنه في المفهوم الاصطلاحي فكلاهما يعبر عن أداة أو وسيلة تستعمل للربط بين جملتين أو أكثر، إذا فالربط يشير إلى العلاقة التي تقوم على أداة.

المطلب الثاني: أنواع الربط

تعددت طرق الربط في النظام اللغوي، فبعضها يعتمد على الفهم والإدراك الخفي للمتربطات، وبعضها يعتمد على الروابط أو الوسائل اللغوية المحسوسة، وطرق الربط المعنوية واللفظية هذه هي التي تنظم العلاقات بين المعاني وفق الطريقة التي يقبلها النظام النحوي، لأن اللغة نظام يعبر عن هذه المعاني.

أولاً: الربط المعنوي

يكون الربط المعنوي بوسائل نذكرها كالاتي:

1. الإسناد: إن المسند والمسند إليه هما العنصران الأساسيان لبناء أي جملة بسيطة، ولا يتكون الكلام أو الجملة بواحد منهما، وإن وجد ما ظهره أحدهما من دون الآخر فهو محمول على الإضمار أو الحذف لغرض يقتضيه سياق الكلام، "لأن أحد أجزاء الكلام هو الحكم، أي الإسناد الذي هو رابطة، ولا بد له من طرفين، مسند ومسند إليه"¹.

1 - رضي الدين الأستر أباضي، شرح الرضي على كافية ابن الحاجب، تح: يوسف حسن عمر، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط 1، (د ت)، ج 1، ص 8.

فالمسند محكوم به، والمسند إليه محكوم عليه، وكل واحد منهما يطلب الآخر ولا يستغنى عنه¹.

إن الإسناد أعم من الإخبار، فهو يطلق على الخبر وغيره، فالأفعال في الأمر والنهي والاستفهام يصح إطلاق عليها الأخبار، "أي إن كل خبر مسند، وليس كل مسند خبراً، وإن كان مرجع الجميع الخبر من جهة المعنى، ألا ترى أن معنى قولنا: (قم)، أطلب قيامك، وكذلك الاستفهام، والنهي (...)².

2. **كون الجملة نفس المبتدأ في المعنى:** نسوق لذلك أمثلة: (أفضل القول لا إله إلا الله) و (نظي الله حسبي وكفى)، و(قولي الحمد لله)، فكل واحدة من جمل الإخبار: (لا إله إلا الله)، (حسبي وكفى) (الحمد لله)، هي نفس المبتدأ في المعنى، فارتبطت به معنوياً؛ أي أنها لا تحتاج إلى رابط لفظي، لأن اتحادها مع المبتدأ أقوى من أي رابط آخر³.

3. **عموم يشمل المبتدأ:** لو نظرنا إلى جملة: (زيد نعم الرجل) لوجدنا الاسم الممدوح تقدم، فيكون إعرابه: مبتدأ مرفوع، وخبره جملة من فعل وفاعل (نعم الرجل). في مسألة (نعم وبئس، قولان): حيث ذهب الكوفيون إلى أن (نعم وبئس) اسمان مبتدآن، وذهب البصريون إلى أنهما فعلا ماضيان لا يتصرفان⁴.

فكان اختلاف النحاة هنا في تعيين الرابط لهذه الجملة بالمبتدأ، وكان حصر آرائهم في ثلاثة مذاهب: فكان الأوائل مذهب الجمهور، فينبغي أن يكون المرفوع بعدها تابعا لـ:

1 - زغير عدل، بحوث نحوية في الجملة العربية، دار وند للطباعة والنشر والتوزيع، (د ب)، (د ط)، (د ت)، ص 24.

2- ابن يعيش، شرح المفصل، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط 1، 2001، ص 20.

3- زغير عدل، بحوث نحوية في الجملة العربية، ص 60.

4- الأنباري، الإنصاف في مسائل الخلاف بين البصريين والكوفيين، تحقيق: جودة مبروك، محمد مبروك، مكتبة الخانجي، القاهرة - مصر، ط 1، (د ت)، ج 2، ص 86

نعم (إمّا) بدلاً أو عطف بيان، و(نعم) اسم يراد به الممدوح، فكأنك قلت الممدوح الرجل زيد.

والثاني أنها للعهدية، وهنا نحا القائلون بالعهد إلى قولين:

1. أنها لمعهد ذهني، فهي مشار بها إلى ما في الأذهان من حقيقة رجل، كما تقول:

اشتر اللحم، ولا تريد الجنس ولا معهودا تقدم¹.

2. أنها للعهد في الشخص الممدوح: كأنك قلت: زيد نعم هو، نحو: ﴿نَعَمْ الْعَبْدُ﴾² و﴿بَيْسَ الشَّرَابِ﴾³.

والثالث مذهب بعضهم، وعليه أن جملة الخبر تحتاج إلى ضمير رابط، ولم يغن عندهم عموم الفاعل عن الضمير، ولا كونه معهودا وقصد مدحه، فيقدرون: زيد هو نعم الرجل، وهذا المذهب الضعيف أيضا عند معظمهم، لأن اللجوء إلى تقدير محذوف يأتي الوقوف على الرابط باعتماد اللفظ لا المعنى⁴.

ثانيا: الربط اللفظي

اقترح النحاة المحدثون مصطلحين لهما علاقة بالربط اللفظي والمعنوي وهما (الربط والارتباط)، فقد ضمن تمام حسان مصطلح الربط "في القرائن اللفظية بعد ما قام بتمييز القرائن اللفظية والمعنوية، وتمثلت القرائن اللفظية عنده في البنية، والعلامة الإعرابية،

1 - الأزهرى، شرح التصريح على التوضيح، تح محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط1، 2000م، ص78

2- سورة ص، الآية 44.

3- سورة الكهف، الآية 29.

4- زغيل عدل، بحوث النحوية في الجملة العربية، ص61.

والمطابقة، والربط والتضام، والرتبة، والأداة، والنغمة في الكلام وهذه معروفة كلها عنده بالروابط اللفظية"¹.

فالربط عنده قرينة لفظية تدل على اتصال أحد المترابطين بالآخر، وهي "العلاقة التي تؤديها بعض العناصر اللفظية، فتعين على فهم الجملة بربطها بين أجزائها"².

أما مصطفى حميدة فقد قدّم تعريفاً مفاده: علاقة وثيقة بين طرفين تغني عن الربط بينهما بأداة، وأنّ الربط علاقة تصطنعها اللغة بطريق اللفظ، أي الأداة؛ لأمن اللبس في فهم الارتباط أو الانفصال. ويعني هذا أن الارتباط قرينة معنوية، وأنّ الربط قرينة لفظية، وأنّ الارتباط علاقة موجود بالفعل، وأنّ الربط علاقة موجودة بالقوة"³.

وهنا يتبين أن الربط يشكل الحلقة الوسطى بين الانفصال والاتصال، فهو "العلاقة النحوية السياقية بين أجزاء الكلام، باستعمال أداة لفظية كالواو مثلاً أو ضميراً بارزاً"⁴، فالمقصود بالربط "قرينة لفظية على اتصال أحد المترابطين بالآخر"⁵.

ويطلق النحاة على الضمير، أو ما ينوب عنه من الألفاظ الرابطة تسمية (الرابط) أي الرابط اللفظي، والروابط اللفظية متعددة عند النحاة، إلا أن الضمير هو الأصل من بينهما، ثم تنوب عن ألفاظ جعلها النحاة روابط⁶.

ففي قولنا المهندس نفذ المشروع.

1- حسان تمام، اللغة العربية معناها ومبناها، ص 191-231.

2 - ينظر حميدة مصطفى، نظام الارتباط والربط في تركيب الجملة العربية، دار نوبار للطباعة، القاهرة- مصر، ط 1، 1997م، ص 152.

3- المرجع نفسه، ص 21.

4- رضي الدين الأسترابادي، شرح الرضي على الكافية لابن الحاجب، ص 238.

5- حسان تمام، اللغة العربية معناها ومبناها، ص 213.

6- حميدة مصطفى، نظام الربط والارتباط في تركيب الجملة العربية، ص 154-204.

اصطنعت اللغة علاقة ربط لفظية بين المبتدأ والخبر، وهذا الرابط اللفظي متمثل في ألف الاثنين، فالعلاقة بين المبتدأ (المهندسان) والخبر الجملة الفعلية (نفذا...) علاقة لفظية عن طريق الربط القائم على المطابقة بين المبتدأ والفعل المتصل به ألف الاثنين¹.

وتلجأ العربية إلى الربط بوساطة لفظية حين تخشى اللبس في فهم الانفصال بين معنيين، أو اللبس في فهم الارتباط بين معنيين، والرابط اللفظي قد يكون ضميرا منفصلا، أو متصلا، أو مستترا، وما يجري مجراه من العناصر الإشارية كاسم الإشارة، والاسم الموصول وقد يكون أداة من أدوات الربط الأخرى².

كما أن الربط بالضمير لا يكون كالربط بالأداة، قال سيبويه: "وإنما صار الإضمار معرفة، لأنك إنما تضمّر اسما بعد ما تعلم أن من يحدث قد عرف من تعني، وما تعني، وأنت تريد شيئا يعلمه"³.

وفي قولنا:

"1- نام زيد وخالد. 2- نام زيد واستيقظ خالد".

نجد أن حرف العطف الواو يعد قرينة لفظية مهمة لأمن اللبس في فهم الانفصال بين عنصر التركيب السابق، حين تقوم الواو بالربط بينها⁴.

ونجد أن الواو في الأول قد أثبتت نوم زيد وخالد، أما الواو في الثاني فقد ربطت بين نوم زيد، والاستيقاظ لخالد، وإلا وقع اللبس في الانفصال بين الحدين.

1 - عبد الله خليل الشبول، الروابط اللغوية في رواية نبوءة فرعون لـ ميسلون هادي، رسالة مقدمة لنيل شهادة بكالوريوس في اللغة العربية وآدابها، قسم اللغة العربية، كلية الآداب، جامعة اليرموك، 2018م، ص11.

2 - المرجع نفسه، ص11.

3- سيبويه (أبو بشر عمرو بن عثمان)، الكتاب، تحقيق: عبد السلام هارون، دار عالم الكتب، ط3، 1988م، ص 2-6.

4 - البهناوي حسام البهي علي، أنظمة الربط بين العربية دراسة في التراكيب السطحية بين النحاة والنظرية والتوليدية التحويلية، مكتبة زهراء الشرق، ط1، 2003م، ص 20-24.

نستخلص أن الروابط اللفظية هي أدوات الربط الملفوظة المتمثلة في مجموعة من المفردات والأدوات التي تتوزع على أبواب النحو العربي، والأشهر عند النحاة الحروف والضمائر، وهي في اللغة تقابل الأدوات اللغوية والبيانية¹، إلى ذلك أن معقد الربط اللفظي واضح ظاهر للرأي ومعلم وقرينة مادية، فلا يعد ارتباطاً ولا يعد انفصالاً، وإنما هو المرتبة الوسطى بين الارتباط والانفصال².

المطلب الثالث: أدوات الربط

تعد أدوات الربط في اللغة العربية وسيلة مهمة لتماسك الجمل في النص والربط بينها، وبالتالي تماسك النص ككل وتسلسل أفكاره بشكل واضح، فلا تخلو أية لغة من أدوات الربط، فمن المهم أن تحتوي الجمل على الروابط لتعطي معنى مفيداً وتحقق الغاية النحوية والدلالية لها، وفيما يلي تفصيل لهذه الأدوات ودورها في الربط بين الجمل داخل النص.

أولاً: حروف العطف

كثيرة هي أدوات الربط في اللغة، فقد تنوعت ما بين حروف العطف، وحروف الجر وأسماء الإشارة، والأسماء الموصولة والوصل، والضمائر والتي تعد بمثابة المكمل الذي يربط الجمل ببعضها البعض لتكون وحدة متسقة ومنظمة تامة المعنى.

عرّف ابن يعيش العطف بقوله: "هذا الضرب هو الخامس من التوابع، ويسمى عطفًا بحرف، ويسمى نسقًا، فالعطف من عبارات البصريين، والنسق من عبارات الكوفيين، ومعنى العطف الإشتراك في تأثير العامل"³.

1 - ينظر: تمام حسان، اللغة العربية معناها ومبناها، ص 160 - 190.

2- ينظر: سيبويه، الكتاب، ط3، ص5.

3- بن يعيش، شرح المفصل، ص 76.

أما عبد اللطيف حماسة يعبر عنه بقوله: "هو تابع موضع أو مخصص، جامد غير مؤول، ويعرفه بعضهم بأنه: اسم غير صفة يكشف عن مراد كشفها وينزل من المتبوع منزلة الكلمة المستعملة من العربية إذا ترجمت بها"¹.

وفي تعريف آخر: "هو شريك الثاني على الأول وفي عامله بحرف من الحروف"².

وكما عرفه أصحاب النحو بأنه: "التابع الذي يتوسط بين وبين متبوعه أحد أحرف العطف العشرة وهي "الواو، الفاء، ثم، حتى، أم، أو، أمان، بلا، بل، ولكن"³.

من خلال هذه التعاريف نستنتج أن مفهوم العطف يدور حول معنى الثني والميل وأنّ هناك علاقة بين المعنى اللغوي والاصطلاحي، فالمعطوف وهو التابع يرد على المعطوف عليه.

فحروف العطف نوعان: "نوع يقتضي التشريك في اللفظ والمعنى، ونوع آخر

يقتضي

التشريك في اللفظ دون المعنى؛

النوع الأول: ما يقتضي التشريك في اللفظ والمعنى أو في الإعراب والمدلول، وهو مطلق ومقيد؛ فالمطلق: الواو - الفاء - ثم - حتى، والمقيد: أو - أم.

أما النوع الثاني: أي ما يقتضي التشريك في اللفظ دون المعنى أو في الإعراب

دون

1- عبد اللطيف حماسة، التوابع في الجملة العربية، مكتبة الزهراء للنشر، القاهرة - مصر، 1991م، ص97.

2 - الأشبيلي، البسيط في شرح جمل الزجاجي، تحقيق: عياد بن عبد الشيبتي، دار الغرب الإسلامي، بيروت - لبنان، ط1، 1986م، ص329.

3 - مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، المكتبة العصرية، بيروت - لبنان، ط23، 1989م، ج3، ص244.

المدلول. وهو إما لكونه يثبت لما بعده ما انتفى عما قبله. وهو "بل" عند الجميع. نحو: جاء محمد بل زيد. حيث أثبت معنى المجيء لزيد. أو ينفي عما بعده ما يثبت لما قبله. وهو "لا" عندا لجميع. و"ليس" عند البغداديين نحو: جاء رجل لا امرأة، حيث انتفى معنى المجيء للمرأة وأثبت للرجل"¹.

1. الواو: "هي الأصل وأمّ الباب في حروف العطف وذلك لكثرة استعمالها فيه. فهي تدل على إشراك الثاني في أمّ الباب، لأنها للمطلق، ولا تقتضي الترتيب ولا تمنعه بل يكون معطوفها لاحقاً لتابعه، أي متأخراً عنه في الحكم المنسوب إليهما أو الأكثر"²، نحو قوله تعالى: ﴿يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ﴾³ فقد جمعت الواو بين ما في السماوات وما في الأرض في التسبيح لله تعالى.

كما تعد الواو رابطاً بين الجمل، والتي بدورها تقوم بتعلق الجملتين في نفس الحكم في هذا يقول (العلوي): "إن من حق الجمل إذا ترادفت وتكرر بعضها في إثراء بعض، فلا بد فيها من ربط الواو لتكون متسقة منتظمة، كما أن الجمل إذا وقعت موقع الصلة أو الصفة، فلا بد لها من رابط يعود منها إلى صاحبها"⁴، إذن فإن الواو هي لمطلق الجمع لا تدل على ترتيب ولا معية باتفاق جماهير اللغة العربية⁵.

1 - زين كامل الخويسكي، شرح عصري لكتاب ابن هشام الأنصاري، دار المعرفة الجامعية، د ط، د ب، 2009م، ج4، ص20 - 290.
2 - ابن زيد العاتكي، الفضة المضية في شرح الشذرة الذهبية، تحقيق: سعد المرشد، السلسلة التراثية، الكويت، 2003، ص426.
3 - سورة الجمعة، الآية 1.
4 - العلوي، الطراز، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، (د ط)، 1996م، ج 2، ص45.
5 - محمود سعد، حروف المعاني بين حقائق النحو ولطائف الفقه، مكتبة لسان العرب، (د ب)، ط1، 1988م، مج1، ص24.

2. الفاء: "هي النوع الثاني من حروف العطف، توجب أن الثاني بعد الأول وهي عكس الواو، (فالفاء) هنا تقتضي الترتيب، وهنا يقول عنها المرادي: "هي من الحروف التي تشرك في الإعراب والحكم ومعناها التعقيب، فإذا قلت: قام زيد فعمر، دلّت على أن قيام عمرو بعد زيد، بلا مهلة"¹.

وتفيد الفاء الترتيب بنوعيه:²

- الترتيب المعنوي: أي بحسب الزمن تحقق المعنى. نحو: جاء سعيد فسعاد، فقد تحقق معنى المجيء في زمنه الفعلي.
- الترتيب الذكري: أي حسب ذكره في الكلام³، كقوله تعالى: (ونادى نوح ربه فقال ربّ إن ابني من أهلي ...) ⁴. وهنا كان الترتيب بذكر الأحداث كما حصلت حيث ذكر نداء نوح لربه وبعده ذكره محتوى الدعاء أو النداء. فكان الترتيب ترتيب ذكري⁵.

3. ثمّ: حرف من حروف العطف الذي يفيد الترتيب مع التراخي، وفي هذا يقول "المرادي": "حرف عطف يشرك في الحكم، ويفيد الترتيب بمهلة، فإذا قلت: قام زيد ثم عمرو، آنذاك بأن الثاني بعد الأول بمهلة"⁶.

1- المرادي، الجنى الداني في حروف المعاني، تحقيق: فخر الدين قباوة، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، 1992، ص61.

2 - خميسة وطار، حروف العطف في العربية وتطبيقات من القرآن الكريم، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي، تخصص علوم اللغة العربية، كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2012/2011م، ص20.

3 - إيمان البقاعي، معجم الحروف، المدار الإسلامي، بيروت - لبنان، ط1، 2003م، ص140.

4 - سورة هود، الآية: 45.

5 - خميسة وطار، المرجع السابق، ص20.

6 - المرادي، المرجع السابق، ص 426.

كذلك هي من الحروف الهوامل، ومعناها العطف، وحق المعطوف بها أن يكون وقته بعد وقت المعطوف عليه، وهي من الحروف المجمع عليها في أنها تشترك ما قبلها لفظاً ومعنى، وهي تدل على الترتيب بانفصال، وتتبادل "ثم" مع "الفاء" فيقع كل واحد منها موقع الآخر، وقد يجوز عطف الفعل المقدم بالزمان بـ: "ثم"¹.

4. حتى: "هو الحرف الذي يفيد بلوغ الغاية في الزيادة والنقصان، وهذا ما أورده أبو بكر علي عبد العليم في كتابه "حرف العطف" على أن المعطوف بلغ الغاية بالنسبة للمعطوف عليه"².

هي أيضا من حروف العطف لكن ليس في كل موضع بل في بعض المواضع، لأنها في بعض المواضع تأتي حرف جرّ كما في قوله تعالى: ﴿سَلَّمَ هِيَ حَتَّى مَطَّلَعِ الْفَجْرِ﴾³

فلو عطفت لقال: "مَطَّلَعُ"، وتكون عاطفة في بعض المواضع وهي إما يراد بها بيان الخِسة أو الشرف أو العموم، نحو قدم الناس حتى الخَدَمُ، وفي الخِسة ولكن ليس المراد بالخِسة هنا الدناءة. كذلك: قدّم الناس حتى السادة (الشرف)، أكلت السمكة حتى رأسها (العموم). حتى: حرف العطف، إذن الرأس مأكول، الرأس لم يؤكل، يعني: وصل إلى الرأس وتركه وهذه هي الفائدة من قول: حتى في بعض المواضع⁴.

1 - محمد الشحات متولي عمارة، حروف المعاني في تراث بن مالك جمعا ودراسة، رسالة دكتوراه، كلية اللغة العربية بالمنصورة، مصر، (د ت)، ص 389.

2 - أبو بكر علي عبد العليم، الموسوعة النحوية الصرفية الميسرة، مكتبة بن سينا، القاهرة - مصر، ص 265.

3 - سورة الفجر، الآية 4.

4 - ينظر: محمد بن صالح العثيمين، شرح الأجرومية، مكتبة الرشد ناشرون، الرياض - المملكة العربية السعودية، ط1، 2005، ص 223-224.

5. أو: من حروف العطف، التي تشترك في الإعراب لا في المعنى وهذا ما عبر عنه "المرادي" بقوله: "حرف عطف، ومذهب الجمهور أنها تشارك الإعراب إلا في المعنى: لأنك إذا قلت قام زيد أو عمرو، فالفعل واقع من أحدهما"¹.

كذلك تقع بعد نوعين من الكلام - طلبي وخبري، وتفيد التخيير والشك، نحو جالس العلماء أو الزهاد.

6. أم: هي ذلك الحرف الذي يفيد التسوية بين الشيئين وهذا ما ذكره "الراجحي" بقوله: "حرف عطف يفيد التسوية بين الشيئين، أو تعيين واحد منهما، فالتّي تفيد التسوية هي التي ترد مع همزة التسوية، وهي همزة لا تفيد الاستفهام، بل تدخل على جملتين خبريتين معطوفتين بـ "أم" ولا بد أن يصح سبك مصدر كل منهما"².

أيضا فهي على معنيين متصلة ومنقطعة.

فالمتصلة: نحو أنت الناجح أم أخوك؟ وقوله تعالى: ﴿سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَوَعَضْتَ أَمْ لَمْ تَكُنْ مِنَ الْوَاعِظِينَ﴾³. ويسبقها همزة استفهام أو همزة تسوية، ويشترك ما قبلها وما بعدها في الحكم، وفي حركة الإعراب، ولا يستغنى بأحدهما عن الآخر.

والمقطعة معناها الإضراب مثل "بل" فتقطع الكلام الأول لتستأنف كلاما جديدا⁴.

7. بل: تفيد الإضراب، والإضراب ترك الحكم السابق والأخذ، بما بعد (بل)، أو هو العدول عن الحكم المتقدم عليها، وإثبات الحكم لما بعدها⁵.

1- المرادي، الجنى الداني في حروف المعاني، ص 227.

2- عبده الراجحي، التطبيق النحوي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية - مصر، ط2، 1998، ص83.

3 - سورة الشعراء، الآية 136.

4 - ينظر: سعيد الأفغاني، الموجز في قواعد اللغة العربية، دار الفكر، لبنان، د ط، د ت، ص318.

5 - ينظر: أحمد جاسر عبد الله، مهارات النحو والإعراب، دار حامد، عمان - الأردن، ط 1، 2010م، ص 284.

8. لكن: هي حرف العطف الذي يفيد الاستدراك في أنه ينسب لما بعده حكما مخالفا لحكم ما قبله، ولذلك لا بد أن يتقدمها كلام مناقض لما بعده نحو: ما هذا ساكنا لكنه متحرك، أو ضد له: نحو "ما هذا أبيض لكنه أسود"¹.
9. لا: تنفي ما وجب للأول عن الثاني، وشرطها معطوفها أن يكون مفردا بعد الإيجاب أو الأمر، نحو: "جاء زيد لا عمرو"، وخذ الكتاب لا القلم، كما تشرك في الإعراب دون المعنى، وتعطف بعد النداء أيضا، نحو: يا زيد لا عمرو، والمعطوف بـ "لا" إما مفرد، وإما جملة لها محل من الإعراب، نحو: "زيد يقوم لا يقعد"، قال بعض النحويين "ولا يعطف بها فعل ماضٍ على ماضٍ، لئلا يلتبس الخبر بالطلب"².

ثانيا: حروف الجر

"سميت حروف الجرّ لأنها فعلا إلى اسم: نحو مررت بزيد، أو اسما إلى اسم نحو المال نريد، وسميت حروف الإضافة لأنّ وضعها على أن تقضي بمعاني الأفعال إلى الأسماء، كما سميت حروف الصفات لأنها تحدث صفة في الاسم"³.

وفي هذا يقول "ابن يعيش" في المفصل: "اعلم أن هذه الحروف تسمى حروف الإضافة، لأنها تجر ما بعدها من الأسماء أي تخفضها، وقد يسميها الكوفيون حروف الصفات لأنها تقع صفات لما قبلها من النكرات وهي متساوية في إيصال الأفعال لما بعدها وعمل الخفض وإن اختلفت معانيها في نفسها"⁴.

وهي تنقسم إلى ثلاثة أقسام:

1- ينظر: المرادي، الجنى الداني في حروف المعاني، ص 294.

2 - المرجع نفسه، ص 295.

3 - محمود سعد، حروف المعاني بين حقائق النحو ولطائف الفقه، ص 199.

4 - أنظر: ابن يعيش، شرح المفصل، ج 4، ص 454.

- القسم الأول: وهو قسم صنف حرفاً ويتكون من تسعة أحرف: من، إلى، حتى، في، الباء، اللام، رب، واو القسم، تاء القسم.
- القسم الثاني: قد يكون اسماً وحرفاً ويشمل خمسة حروف: على، عن، الكاف، مذ، منذ.
- القسم الثالث: وهو القسم الذي يستعمل حرفاً وفعلاً، ويشمل -حاشاء، عداً، خلا¹.
ومن هاته الحروف تذكر:

1. في: هي إحدى حروف الجر التي تعني الظرفية، بدليل قول "ابن يعيش": أما (في) فمعناها الظرفية والوعاء، نحو قولك: "الماء في الكأس" و "فلان في البيت" إنها المراد أن البيت قد حواه، وكذلك الكأس.
2. على: حرف جرّ يفيد الاستعلاء، فعبر عنه "ابن يعيش": بقوله: دلت على معنى الاستعلاء فيما دخلت عليه، كقولك: "زيد على الفرس" و "زيد" هو المستعلي على الفرس، و "على" أفادت هذا المعنى فيه.
3. من: هي من حروف الجر لكثرة استعمالها ودورها في الكلام، ولما تمتاز به من تعدد معانيها، قال "ابن يعيش": ((هي حَرِيَّةٌ بالتقديم، لكثرة دورها في الكلام وسعة تصرفها ومعانيها، وإن تعددت فمتلاحمة، فمن ذلك كونها لابتداء الغاية مناظرة لـ "إلى" في دلالتها على انتهاء الغاية، وأما كونها للتبويض، فنحو قولك: "أخذت درهماً من المال" فدللت من على أنّ الذي أخذت بعض المال (...))².

1 - أنظر: ابن يعيش، شرح المفصل، ج 4، ص 458.

2- المصدر نفسه، ص 272 - 460.

4. الباء: إن الباء من الخروف الجر التي تحمل معنى الإلصاق، فهو حرف مختص - بالاسم، ملازم لعمل الجرّ وأصل معانيها الإلصاق والاختلاط والإلصاق ضربان، حقيقي نحو: أمسكت الجبل بيدي، وآخر مجازي نحو: مررت بزيد¹.

5. إلى: من حروف الجر التي تدل على انتهاء الغاية، وفي هذا يقول صاحب "شرح المفصل": "اعلم أن "إلى" تدل على انتهاء الغاية كما دلت (من) على ابتدائها، فهي نقيضتها"².

6. عن: هي حرف جز تفيد المجاورة والبعدية.

7. اللام: هي اللام الجارة والتي تفيد الملك، وهذا ما عبر عنه "ابن يعيش" في قوله: ((اعلم أنّ اللام من الحروف الجارة لا تكون إلاّ كذلك، وذلك نحو قولك: "المال لزيد" و "الغلام لعمرو"، وموضعها في الكلام الإضافة، ولها في الإضافة معنيان: الملك والاستحقاق، لأنها قد تدل على ما يملك وما يملك))³.

8. الكاف: تكون جارة ولها عدة معاني هي التشبيه كقولنا زيد كالأسد أفادت تشبيه زيد بالأسد، و يكون مجرورا والتحليل كقوله تعالى: ﴿وَأَذْكُرُوهُ كَمَا هَدَيْتُكُمْ﴾⁴ أي أذكروا الله لأنه هداكم لهذا أنتم فيه من خير (ما المصدرية + الفعل هدى) في محل جر والتقدير كهدايتته إليكم.

والتوكيد كقوله تعالى: ﴿... لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾⁵، فإذا رفعنا الكاف صارت ليس مثله شيء وإذا أدخلناها أقوى لأنها توكيد.

9. مذ ومنذ: يفيد أن ابتداء الغاية في الزمان أو المكان وتكونان لمعنى في⁶.

1- ينظر: المرادي، الجنى الداني لا حروف المعاني، ص36.

2- ابن يعيش، شرح المفصل، ج4، ص463

3- المصدر نفسه، ص479.

4 - سورة البقرة، الآية 198.

5 - سورة الشورى، الآية 11.

6 - ابن يعيش، المصدر السابق، ج4، ص460.

10. رب: تفيد التقليل أو التكثير¹.

ثالثا: الربط بالاسم للوصول

الاسم الموصول هو ما يدل على معين بواسطة جملة تذكره بعده تسمى صلة. يقول "الغلابيني": "الاسم الموصول: ما يدل على معين بواسطة جملة تذكره. تسمى هذه (الجملة صلة الموصول)"².

والأسماء الموصولة قسمان خاصة ومشتركة:

- الخاصة: هي التي تفرد وتثنى وتجمع وتذكر وتؤنث حسب مقتضى الكلام وهي: الذي، اللذان واللذين، والذين، والتي، واللتين، واللواتي واللآئي.
- المشتركة: هي: من، وما و ذا، أي، ذو.

1. الذين: الذين هي للجمع المذكر المختص، ولهذا يقول "ابن زيد": "الذين لجمع الذكور العقلاء ويكون في الرفع والنصب والجر بلفظ واحد بالياء"³، وهي مفرد (الذي)، ف(الذي) للمفرد المذكر عاقلا كان أو غير عاقل.

2. اللآئي: اللآئي أو اللآئي، لجمع الإناث عاقلا أم غيره كما يجوز حذف الياء منهما وإبقاء الكسرة، نحو كرم المعلم الطالبات اللواتي كتبن وظيفتهن: "اللواتي": اسم موصول دل على الجمع المؤنث العاقل، ومنه أيضا: قرأت القصص اللآئي أشار إليهن المدرّس: "اللآئي": اسم موصول دلّ على جمع الإناث لغير العقلاء.

1- ابن يعيش، شرح المفصل، ج4، ص460.

2- مصطفى الغلابيني، جامع الدروس العربية، تح: على سليمان شبارة، مؤسسة الرسالة ناشرون، بيروت - لبنان، ط1، 2010، ص 124.

3- ابن زيد العاتكي، الفضة الفضية في شرح الشذرة الذهبية، ص28.

3. التي: اسم موصول يأتي للدلالة على المفرد المؤنث العاقل وغير العاقل، وذلك على نحو: **قابلت الفتاة التي نجحت، "التي" اسم موصول دلّ على المفرد المؤنث العاقل¹.**

4. ما: يستخدم هذا الاسم الموصول لغير العاقل: غالباً المذكر والمؤنث والجمع والمثنى والمفرد، ومن ذلك قوله تعالى: ﴿ هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ٤٧ ﴾²، "ما": اسم موصول بمعنى الذي قد دل على جمع غير العاقل.

5. من: هي للعاقل غالباً المذكر منه والمؤنث، والجمع والمثنى والمفرد، ويكون في الجملة بمعنى الذي، وذلك على نحو: حضر من كرمه المدير: "من" اسم موصول دلّ على العاقل المفرد المذكر، وهو بمعنى الذي³.

رابعاً: الربط باسم الإشارة

اسم مبني وضع لشيء معين بواسطة إشارة حسية، إلا إذا كان يدل على المثنى المذكر أو المؤنث فإنه بذلك يكون إعرابه إعراب المثنى فيرفع بالألف، وينصب ويجر بالياء⁴.

وتنقسم أسماء الإشارة إلى ثلاثة أقسام⁵:

- ما يشار به إلى المفرد: (هذا)، و(هذه) أو (ذلك) و(تلك).
 - ما يشار به إلى المثنى وهو معرب: (هذان) و(هاتان).
 - ما يشار به إلى الجمع: (هؤلاء)، أو (أولئك).
1. أولئك: اسم إشارة وضع لجمع المذكر والمؤنث البعيدين والكاف هي للخطاب.

1- ابن زيد العاتكي، الفضة الفضية في شرح الشذرة الذهبية، ص 28 - 29.

2 - سورة الأعراف، الآية 147.

3- ابن يعيش، شرح المفصل، ج4، ص30

4- ينظر: محمد حسن مغالسة، النحو الشافي، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، ط3، 1997م، ص 107.

5 - المرجع نفسه، ص35.

2. هذا: اسم يشار به إلى المفرد المذكر عاقلاً كان أو غير عاقل¹.
3. ذلك: المشار إليه إما أن يكون قريباً أو بعيداً، فإذا كان بعيداً وجب اقترانه بالكاف، إما مجرداً من اللام، نحو (ذاك) أو مقرونة به نحو (ذلك)، فاسم الإشارة (ذلك) هو المفرد المذكر الدال على البعيد².

خامساً: الربط بالاستثناء

الاستثناء هو إخراج ما بعد الأداة (إلا) أو إحدى الأدوات الأخرى عن حكم ما قبلها يقول "كاظم إبراهيم": "الاستثناء أطلقه النحويون، وغيرهم على أحد الأبواب النحو، وأرادوا به الإخراج الذي يقع بالأداة "إلا" أو جاء في معناها من الأدوات الأخرى، والمقصود بالإخراج هو إخراج ما بعد الأداة "إلا" مما دخل الذي قبلها فيه"³.

ومعنى هذا أنّ الاستثناء هو إخراج المستثنى مما دخل فيه المستثنى منه.

والاستثناء أدوات؛ وهذه الأدوات تنقسم إلى:

- الحروف: (إلا).
- الأفعال: (حاشا)، و (خلا)، و (عد).
- الأسماء (غير)، و (سوى).

1- محمد حسن مغالسة، النحو الشافي، ص35.

2- ينظر: ابن هشام الأنصاري، شرح قطر الندى وبل الصدى، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت - لبنان، 2011م، ص78.

3- كاظم إبراهيم كاظم، الاستثناء في التراث النحوي والبلاغي، بيروت - لبنان، ط1، 1998، ص21.

إلا: من أشهر الحروف استخداما، وقد غلب استخدامه عليه حتى أنه اقترن الاستثناء بـ: إلا، فهو من حروف المعاني المهملة، ويهمل من المعاني ما له علاقة في الاستثناء¹.

المبحث الثاني: مفهوم الجملة

المطلب الأول: تعريف الجملة لغة

الجملة من جمل الشيء: جمعه، والجملة واحدة الجمل، والجملة جماعة الشيء، أو جمل الشيء جمعه عن تفرقه، والجملة جماعة كل شيء بكماله من الحساب، يقال: "أجملت له الحساب والكلام، وقد أجملت الحساب إذا أردته إلى الجملة"².

وفي معجم "أساس البلاغة" "أجمل الحساب والكلام ثم فصله وبينه، وتعلم الحساب الجمل وأخذ الشيء جملة"³.

وفي "مقاييس اللغة": "جمل: الجيم والميم واللام أصلان أحدهما تجمع وعظم الخلق والآخر حسن، فالأول قولك أجملت الشيء، وهذه جملة الشيء وأجملته: حصلته"⁴. وقد ورد لفظ جملة في القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً﴾⁵. والقصد بالجملة: كالتوراة والإنجيل والزيور. أي مجتمعا لكنه نزل متفرقا.

1- ينظر المرجع نفسه، ص56.

2 - ابن منظور، لسان العرب، مادة جمل، ج3، 202، 203.

3 - الزمخشري، أساس البلاغة، مكتبة لبنان، بيروت - لبنان، 1996م، مادة جمل، ص 64.

4 - ابن فارس، مقاييس اللغة، تح عبد السلام محمد هارون، مادة جمل، (د ب)، (د ط)، (د ت)، ج1، ص481.

5 - سورة الفرقان، الآية 32

وفي "معجم الوسيط" "الشيء: جمعه عن تفرق الحساب: جمع إعادة ورده إلى الجملة والكلام وفيه ساقه موجز"¹.

والملاحظ من خلال تعريف الجملة اللغوي أنها لا تخرج عن معنى الجمع والضم بعد التفرق.

المطلب الثاني: تعريف الجملة اصطلاحاً

وما تجدر الإشارة إليه أن المبرد هو أول من استخدم مصطلح الجملة في عدة مواضيع من المقتضب منها: والأفعال مع فاعليها جمل وإنما تكون الجمل صفات للنكرة وحالات للمعرفة².

ولكن هذا لا يفي أنّ "سيبويه" استخدم المفهوم الدلالي لمصطلح الجملة في عدة مواضع منها: "هذا باب الاستقامة من الكلام والإحالة؛ فمنه مستقيم حسن، ومحال ومستقيم كذب ومستقيم قبيح، وما هو محال الكذب، فأما المستقيم الحسن فقولك: أتيتك أمس وسأتيك غدا، وأما المحال فأن تنقض أولى كلامك بآخره فتقول: أتيتك غدا وسأتيك أمس، وأما المستقيم الكذب، فقولك: حملت الجبل وشربت ماء البحر ونحوه، وأما المستقيم القبيح، فأن تضع اللفظ في غير موضعه نحو قولك: قدر يد رأيت، وكي زيد يأتيتك، وأشباه هذا. وأما المحال الكذب فأن تقول: سوف أشرب ماء البحر أمس"³.

ومما يتضح لنا من كلام سيبويه أنه استخدم الكلام بمعنى الجملة وهذا من خلال الأمثلة التي أعطاها للكلام فهي عبارة عن جمل، وهذا ما جاء في "الخصائص لابن

1- إبراهيم أنيس وآخرون، المعجم الوسيط، دار الفكر، دمشق - سوريا، د ت، ج 1، ص 136.

2 - ينظر: أبو العباس محمد بن يزيد، المبرد المقتضب، تح: محمد عبد الخالق عزيمة، دون دار نشر، القاهرة - مصر، ط2، 1979م، ج2، ص23.

3 - ينظر: سيبويه، الكتاب، ج1، ص 26.

جني"، "أما الكلام فكلّ لفظ مستقل بنفسه مفيد لمعناه وهو الذي يسميه النحويين الجمل نحو زيد أخوك، وقام محمد، وضرب سعيد ... فكل لفظ استقل بنفسه، وجنبت منه ثمره معناه فهو كلام"¹.

وتابعه في ذلك الزمخشري في "المفضّل": "الكلام هو المركب من كلمتين أُسندت إحداهما إلى الأخرى وذلك لا يأتي إلا في اسمين كقولك "زيد أخوك وبشرّ صاحبك" أو في فعل واسم نحو قولك "ضرب زيد وانطلق بكرّ" ويسمى الجملة"².

ويتكلم ابن يعيش عن الكلام والجملة. فيقول: "الكلام عبارة عن الجمل وهو جنس لها فكل واحدة من الجمل الفعلية والاسمية نوع له"³.

ويعرف صاحب "التعريفات" الجملة بقوله: "الجملة عبارة من مركب من كلمتين استندت إحداهما إلى الأخرى سواء أفاد: كقولك: زيد قائم، أو لم يفد كقولك: إن يكرمني، فإنه جملة لا تفيد إلا بعد مجي جوابه فتكون الجملة أعم من الكلام مطلقاً"⁴ من تعريف الجرجاني نستنتج أن الجملة عنده أعم فقد تفيد أو لا تكون مفيدة.

ومن خلال كل التعاريف السابقة نجد أنها تجعل من الجملة والكلام اسمان لشيء واحد.

1 - ينظر: فاضل صالح السامرائي، الجملة العربية وتأليفها وأقسامها، ص12.

2 - ينظر: فاضل صالح السامرائي، الجملة العربية وتأليفها وأقسامها، ص12.

3 - ابن يعيش، شرح المفصل، ج1، ص 21.

4- الجرجاني علي بن محمد بن علي، التعريفات، تح: نصر الدين التونسي، دون دار نشر، القاهرة - مصر، ط1،

2007م، 133.

المبحث الثالث: مهارة الأداء والكتابة

المطلب الأول: مفهوم المهارة

أولاً: تعريف المهارة لغة

يعرفها "ابن منظور" في معجم "لسان العرب" بأنها "الحذق في الشيء الماهر الحاذق بكل عمل، وأكثر ما يوصف به السباح المجيد والجمع مهرة، تقول مهرت بهذا أي صرت به حاذقاً"¹.

كما تعتبر إحكام الشيء إجادته والحذق فيه، يقال: "مَهَرَ، يَمَهِّرُ مهارة فهي تعني الإجابة والحذق، وأن الماهر هذا الحاذق الفاهم لكل ما يقوم به من عمل فهو: ماهر في الصياغة وفي العلم بمعنى أنه أجاد فيه وأحكم"².

وقال "ابن سيده": "وقد مهر الشيء أو فيه يمهر مهراً ومهوراً ومهارة"³.

ولعل الملاحظ في التعريفات السابقة باتفاقهم على أن المهارة هي الحذق وإجابة القيام بعمل من الأعمال.

وعرف "محمد الحسن الزبيدي" أيضاً المهر: "جمع مُهَوْرٍ وقدرُ مهرها كمنع ونصر مهراً وأمهرها، جعل لها مهراً وفي حديث أم حبيبة: وأمهرها النحاس من عنده أي قاس لها وأعطاهها مهراً، فهي مهورة، قال ساعدة بن حورية: إذا مهرت طلباً قليلاً عرافة هو ألا أدبتي فتقرب"⁴.

1 - ابن منظور، لسان العرب، ص 142.

2 - زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية - مصر، د ط، 2008م، ص 13.

3 - علي عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفاءات الأدائية، دار المنهاج، عمان - الأردن، ط 1، 2007م، ص 50.

4 - محمد الحسن الزبيدي، تاج العروس، تحقيق: عبد الستار أحمد فراج، دون دار نشر، الكويت، 1965م، ص 156.

ويشير مفهوم المهارة في اللغة، كما تبين من تعريفات أهل اللغة: أن المهارة ليست أي أداء يقوم به المتعلم، وأنها لا تتحقق إلا إذا اتسم أداؤه بعدد من القدرات العليا، مثل الحذق والإجادة للشيء¹.

ثانياً: اصطلاحاً

لا نبتعد كثيراً عما أورده علماء اللغة، فهي تقوم على أسس وإجراءات عملية، لا يمكن ملاحظتها وقياسها، فقد تعددت الآراء ووجهات النظر حول الملكة اللغوية. لذلك ترى الكثير من الاختلاف في آراء المربين في تحديد مفهوم المهارة.

فالمهارة عموماً هي: "القدرة أو الأداء أو النشاط الذي يتطلب خصائص وشروط معينة تميزه عن غيره من السلوكيات الأخرى الملاحظة، تسعى إلى تحقيق هدف ما أو تنفيذ مهمة بسرعة أو دقة وإتقان وتنمو بصورة تدريجية من البسيطة إلى المركبة"².

وتعرف أيضاً بأنها: "نشاط عضوي إرادي مرتبط باليد أو اللسان أو العين أو الأذن ويتفق علماء النفس وعلماء اللغة على أن اللغة مجموعة من المهارات"³.

ويعرف "الجرجاني" المهارة اللغوية: "بأنها صفة راسخة في النفس وتحقيقها أن تحصل للنفس الهيئة بسبب فعل من الأفعال، ويقال لتلك الهيئة كيفية نفسانية وتسمى

1 - بنيونس عليوي، اللسانيات التطبيقية وتعلم اللغة العربية، المكتبة الشاملة الذهبية، (د ب)، (د ت)، المجلد 1، ص 31.

2 - حاتم حسين البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة استراتيجيات متعددة للتدريس والتقييم، منشورات الهيئة العامة السورية للكتابة، وزارة الثقافة، دمشق - سوريا، د ط، 2011م، ص 22.

3 - فهد خليل زايد، الأساليب العصرية في تدريس اللغة العربية، دار يافا، عمان - الأردن، ط 1، 2011، ص 12.

حالة ما دامت سريعة الزوال، فإذا تكررت ومارستها النفس حتى رسخت تلك الكيفية فيها وصارت بطيئة الزوال فتصير ملكة، وبالقياس إلى ذلك الفعل عادة وخلقاً¹.

كذلك عرفها أحد الباحثين بأنها: " أداء بدني أو ذهني يؤدي إلى مستوى عال من الإتقان عن طريق الفهم والممارسة والدقة وفي وقت ممكن"².

نستنتج مما سبق أنا المهارة. تتطلب أداء يقوم به المتعلم، هذا الأداء يجب أن يتم بدرجة عالية من الدقة والإتقان، وأنها نشاط يقوم به الفرد من أجل تحقيق هدف معين.

المطلب الثاني: أنواع المهارات

إن مهارات اللغة ضرورة ملحة لكل مثقف بوجه عام وهي لازمة لمن يعمل في حقل التعليم على وجه الخصوص.

فمن بين المهارات اللغوية التي سنتطرق إليها هي مهارة الأداء ومهارة الكتابة:

أولاً: مهارة الأداء

1. تعريف مهارة الأداء:

أ. تعريف مهارة الأداء لغة:

ورد لفظ الأداء في "لسان العرب" حيث قال: " وأدى الشيء وأوصله والاسم الأداء"³، وقد قيل في "تاج العروس" من باب (أدى): أداه تأدية أو صلة، وفي

1 - علي حبيب محمد السيد الشريف الجرجاني، معجم التعريفات، محمد صديق المشاوي، دار الفضيلي، د ب، د ط، د ت، ص 193.

2 - حاتم حسين البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة استراتيجيات متعددة للتدريس والتقييم، ص 24.

3 - ابن منظور، لسان العرب، مادة (أدى)، ج 1، ص 48.

"الصاح": أدى دينه تأدية: قضاؤه والاسم الأداء كسحاب، ويقال: هو أدى الأمانة من غيره بمد الألف"¹.

والظاهر مما أوردنا أن المعاني اللغوية لكلمة أداء لم تخرج عن واحد من المعاني الثلاث: الإيصال والقضاء والإتيان.

ب. تعريف مهارة الأداء اصطلاحاً:

ينظر إلى مصطلح الأداء على أنه: "التحقيق الآتي لمهمة معينة أو هدف معين"² ويعرف في مجال التعليم بأنه "قدرة تعليمية نوعية يطلق عليها القدرة الفنية وتعتبر عنها معايير سلوك المتعلم، وتشمل على كل ما يقوله المتعلم أو يفعله في أثناء الموقف التعليمي: ما يتصل به على نحو مباشر أو غير مباشر، إنه سلسلة النتائج التي يبلغها المتعلم حسب معايير محددة للإنجاز والتي تكون محددة في شكل سلوكيات وأداءات قابلة للملاحظة والقياس"³.

كما يقصد بالأداء (الإنجاز) وهو "مدى أمانة الترجمة الفعلية لتعليمات القواعد أثناء إنتاج الكلام المحقق أو فهم المسموع من الكلام"⁴.

إن الأداء الكلامي هو "الاستعمال الفعلي للقدرة اللغوية أي تحقيق الكفاية اللغوية في جمل وأقوال يمكن ملاحظتها بكيفية مباشرة ملموسة، وهو المعنى الذي أوضحه الدكتور "رشدي طعيمة" حين فرّق بين المصطلحين بقوله: "إن هناك فرقاً بين الكفاية

1 - محمد مرتضى الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، ج3، ص53.

2 - عبد اللطيف الفارابي، معجم علوم التربية البيداغوجيا والديداكتيك، سلسلة علوم التربية، دار الخطابي للطباعة والنشر، د ب، ط1، 1994م، ص 262.

3 - المرجع نفسه، ص262.

4 - محمد المدلاوي، اللسانيات العربية المعاصرة ما بين البحث العلمي وتهافت التهافت، مجلة دراسات أدبية ولسانية، (فاس)، العدد 3، 1986م، ص 73.

والأداء، الكفاية تعني القدرة المفترض وجودها والكامنة وراء الأداء، بينما الأداء هو التوضيح الظاهر أو المكشوف لهذه القدرة، إن الكفاية هي ما تعرف، والأداء هو ما تفعل، وهو الشيء الوحيد الذي يمكن ملاحظته، وفي ضوءه تحدد الكفاية وتنميتها وتقويمها¹.

إن هذا الإنجاز يبقى نسبيا لاختلافه من شخص لآخر حسب اختلاف موضوع الكلام ومكانته، وثقافة الفرد ومحيطه الاجتماعي والنفسي، كما يتأثر بعوامل خارجة من نطاق اللغة كالانتباه، التعب الانفعال، الذاكرة².

2. تقويم الأداء:

"يقصد به تلك العملية التي يمكن التحكم من خلالها على حقائق وبيانات محددة من شأنها أن تساعد على تحليل وفهم أداء المتعلم للأدوار المنوطة به ومسلكه التعليمي في فترة زمنية محددة، ومن ثم تقدير مدى كفاءته الفنية والعملية"³.

إن الحديث عن الأداء يقود بالضرورة إلى مصطلح كفاءة أو كفاية وهو مصطلح رديف له، لذي يجري مفهوم الأداء بمقابلته لمفهوم الكفاءة في شكل ثنائية (أداء / كفاية) على أساس أن أحدهما أعم من الآخر، بل إنه أعلى رتبة منه.

ثانيا: مهارة الكتابة

1. مفهوم الكتابة

أ. تعريف الكتابة لغة:

1 - أحمد طميعة، المهارات اللغوية مستوياتها تدريسيها صعوبتها، دار الفكر العربي، د ب، ط1، 2004، ص174.

2 - المرجع نفسه، ص174.

3 - المرجع نفسه، ص174.

جاء في "لسان العرب" لابن منظور: "الكتابة أن يكتب الرجل عبده على ماله يؤديه إليه فإذا أداه صار حراً، وسميت كتابة بمصدر كتب، لأنه يكتب على نفسه لمولاه ثمنه، ويكتب مولاه له عليه العتق، وقد كاتبه مكاتبه قال: وإنما خص العبد بالمفعول، لأنه أصل المكاتبه من المولى، وهو الذي يكتب عبده"¹.

أما في "معجم التعريفات" نجد: "يقال في عرف الأدباء لإنشاء النثر، كما أن النثر يقال لإنشاء النظم، والظاهر أنه المراد هذا لا الخط"².

وعليه جاء المعنى اللغوي للكتابة بمعنى الاتفاق على الشيء والالتزام به.

ب. تعريف الكتابة اصطلاحاً:

الكتابة معنى عام معروف يتفرع هذا المعنى إلى ثلاثة فروع: "الأول الكتابة بمعنى التعبير عن الأفكار والمشاعر بألفاظ وأساليب معينة، والثاني بمعنى الرسم الإملائي للكلمات والحروف المعبرة عن الصور الذهنية بهذه الرموز التعبيرية والثالث بمعنى تجويد رسم الحروف والكلمات تجويداً خطياً واضحاً متناسقاً"³.

فالمعنى الاصطلاحي للكتابة هو نقل وترجمة المشاعر والأحاسيس والتعبير عنها بطريقة كتابية من خلال الكلمات والحروف. والكتابة أداة من أدوات التعبير وترجمة للأفكار التي تعمل في عقل الإنسان ووسيلة وأداة مهمة بين الأفراد والجامعات والأمم.

2. مفهوم مهارة الكتابة:

1 - ابن منظور جمال الدين، لسان العرب، مادة (كتب)، ص 700.

2 - الشريف الجرجاني، معجم التعريف، دار الفضيلة للنشر والتوزيع والتصدير، القاهرة - مصر، (د ط)، (د ت)، باب الكاف، ص 154.

3 - فخر الدين عامر، طرق تدريس باللغة العربية والتربية الإسلامية، عالم الكتب، طرابلس - ليبيا، ط2، 1990، ص 73.

وهي "شكل من أشكال التواصل اللغوي لا تقل أهميته عن مهارة القراءة، وهي عملية تعتمد على الشكل والصوت؛ آليتها الرسم بالحروف والكلمات ليعبر من خلالها الطالب عن تلك المفاهيم والمعاني التي تحتاج للذات الإنسانية"¹.

وهناك من الدارسين القدامى من رأى في الكتابة ظاهرة اجتماعية باعتبارها قدرة على التعبير، سواء بالقول أو الكتابة، وخير من مثل هذا الاتجاه "عبد الرحمان بن خلدون" في "المقدمة" وهو بصدد تأملاته للملكة الإنسانية.

3. أهداف تعلم مهارة الكتابة:

- رسم الحروف رسماً صحيحاً ييسر قراءتها.
- كتابة الكلمات موافقة للقواعد الإملائية.
- صياغة العبارات والجمل وال فقرات التي تعبر عن المعاني والأفكار.
- اختيار الأفكار التي يجب أن يشمل عليها كل لون من ألوان الكتابة.
- تنظيم الأفكار تنظيماً تقتضيه طبيعة كل لون من ألوان الكتابة².

هذه هي أهداف مهارة الكتابة فهي تقوم بتعزيز مهارة التفكير وخلق القدرة على التعبير السليم.

4. طرق تنمية مهارة الكتابة:

- تنمية الاتجاهات الوظيفية (العملية) نحو الكتابة: وذلك من خلال خلق بيئة صافية آمنة مساعدة، تدعم الكتابة وأنشطة القراءة والتركيز على الطرائق التي يقوم فيها المتعلمون بشكل فردي، وتوفير المهارات الكتابية التي تضمن نجاح

1 - حاتم حسين البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة، ص76

2- ينظر: سمير عبد الوهاب، أحمد علي الكردي، تعليم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية، الدقهلية للطباعة والنشر، القاهرة - مصر، ط2، 2004م، ص112.

التلاميذ وتزويدهم بالفرص المناسبة لبناء خبراتهم ومعارفهم في الجوانب التي سوف يكتبون حولها، واستخدام أنشطة يومية مختصرة لتشجيعهم على الكتابة المتناسقة.

- تشجيع الالتزام باستخدام مهارات الكتابة الأصلية: وذلك من خلال تمكين التلاميذ من إيجاد أمثلة عن الأنواع المختلفة للكتابة كالتعبير عن الذات والقدرة على الإقناع والتأمل، وتشجيعهم على الكتابة حول موضوعات الميل الفردي.
- تزويد التلاميذ بالسياق المساعد على الكتابة: تقسيم المهمات الكتابية المعقدة إلى أجزاء أو مراقبة التقدم ومساعدة التلاميذ على تحقيق أهداف الكتابة على أن لا تكون سهلة جدا.¹

1- حاتم حسين البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة، ص130، 130.

الجزء الثاني التطبيقي :

دراسة ميدانية تحليلية لتعابير المتعلمين - متوسطة

شعباني محمد - أولاد جلال - أنموذجاً .

خلافاً للجانب النظري الذي تطرقنا فيه لبعض المفاهيم العامة التي تدرج تحت تخصص اللسانيات التطبيقية المعنون بقدرة التلاميذ على الربط بين الجمل أداء وكتابة عند تلاميذ السنة الأولى متوسط - نموذجاً - ، ومن أبرز النقاط التي تناولناها هي " مفهوم الأداء و أثره على الكتابة .

ووفقاً لمفهوم الربط المثار سابقاً على " أن الربط هو تعلق الكلام ببعضه البعض

بواسطة مجموعة من الأدوات والحروف " ¹ وعلى أساس الفرق بين الكفاية و الأداء الأولى ما يعرفه ويخزنه المتعلم من المعلومات والثانية -الكفاية- ما ينجزه في تعبيراته ، وعلى أساس هذا المدخل ارتأينا تقسيم هذه الجزئية العلمية إلى دراسة الأخطاء واستظهار قدرات التلميذ " أولاً" ، و للحديث من جهة ثانية عن بعض الحلول التي يمكن أن تساهم في معالجة مشكلة الربط بين الأداء و الكتابة .

ووفقاً لمفهوم الربط المثار سابقاً على " أن الربط هو تعلق الكلام ببعضه البعض

بواسطة مجموعة من الأدوات والحروف " ¹ وعلى أساس الفرق بين الكفاية و الأداء الأولى ما يعرفه ويخزنه المتعلم من المعلومات والثانية -الكفاية- ما ينجزه في تعبيراته ، وعلى أساس هذا المدخل ارتأينا تقسيم هذه الجزئية العلمية إلى دراسة الأخطاء واستظهار قدرات التلميذ " أولاً" ، و للحديث من جهة ثانية عن بعض الحلول التي يمكن أن تساهم في معالجة مشكلة الربط بين الأداء و الكتابة .

المبحث الأول : دراسة الأخطاء واستظهار قدرات التلاميذ :

من خلال ما تيسر لنا من جمع بعض التعبيرات النموذجية كعينات علمية لهذا البحث وما يقتضيه المنهج التحليلي ، لاحظنا مجموعة من الأخطاء باختلاف أنواعها " إملائية، نحوية، تركيبية " سواء استخدام حروف الربط أو عدم الاتساق والانسجام بين أدوات النص

المطلب الأول: الأخطاء الإملائية والنحوية:

يتميز الربط عن سائر القرائن اللفظية بأنه ينشئ علاقة نحوية سياقية بين مكونات الجملة ، وعلى هذا الأساس كان لا بد لنا من تعرض ولو بشكل ملخص للأخطاء الجانبية

¹ رجدي أحمد طمعية ، المهارات اللغوية مستوياتها وصعوباتها ، المرجع السابق ، ص 174

للمتعلمين فيما يخص موضوع بحثنا قبل الخوض في التقديرات المتعلقة بالروابط و الاتساق والانسجام¹.

يعد التعبير الكتابي تحديا كبيرا للمعلم أو المتعلم معا في تلقينه والثاني في تلقيه وإنجازه فلا يخلو هذا من بعض الأخطاء المذكورة سابقا:

أ. همزة الوصل والقطع : لاحظنا في بعض التعبيرات عدم التفرقة بين ما يكتبوا همزة وصلٍ و ما يكتبوا همزة قطعٍ، وهذا على عدم فهم القواعد والضوابط الأساسية التي تفرق بين كتابة الهمزة بنوعيتها .

ب. ال- الشمسية والقمرية : من خلال التعبيرات التي تم تحليلها لوحظ عدم تفرقة المتعلمين بين ال- الشمسية والقمرية والتي يعود إلى عدة أسباب يفصل فيها في الجزئية الثانية .

ج. المعارف في اللغة العربية : فالمعلوم أن المعارف في اللغة العربية هي سبعة أشهرها ال- التعريف وفقا لإملائية معينة .

2. الأخطاء النحوية : عدم استيعاب المتعلمين لقواعد النحو والإعراب ومواقع الجمل والكلمات وسوء التلقين من بعض المعلمين أدت إلى تغييرات كثيرة من علامات الإعراب فكتب مرفوعا ما هو في الأصل منصوب و نصب ما هو في الأصل مجرور .
المطلب الثاني: الأخطاء المتعلقة بالروابط وانسجام فقرات النص :

تعد قضية الاتساق النصي و وسائله من القضايا المهمة التي شغلت علم اللغة النصي ونحو النص ، لأن الاتساق النصي يتأزر مجموعة من الأنظمة النصية الأخرى للوصول إلى

2- انظر : أيمن نصيب ، أدوات الربط في اللغة العربية و أثرها في الدلالة ، أطروحة مكملة لنيل شهادة دكتوراه في الطور الثالث -تخصص لسانيات النصوص والخطابات ، كلية الآداب واللغات والعلوم الشرقية ، قسم علوم اللسان ، جامعة الجزائر 2- أبو القاسم سعد الله - 2018/2017 ، ص 13¹

كلية النص ووحدته أي أن النص لا يتجزأ ومن هنا يحكم بنصيته ولا يتأتى ذلك إلا بالروابط إذ تعتبر وسيلة من وسائل الحكم بالنصية بل هو العصب الأساسي لنحو النص مع مجموعة من المعايير النصية الأخرى¹.

فهنالك من يرى أن أساس اللغة هو التعامل معها كخطاب متناسق الأجزاء ، ومنسجم العناصر ، ولا يتأتى ذلك إلا بالتوظيف المحكم لمختلف الروابط²، وتقسّم الروابط حسب الدكتور بن الدين بخولة إلى قسمين³ :

▪ روابط إحالة: مهمتها روابط الإحالة في النص مثل: الضمير، أسماء الإشارة، الأسماء الموصولة... .

▪ روابط لا إحالة: مهمتها وصل أجزاء النص ونسج تراكيبه، وهي كثيرة لا يمكن حصرها بسهولة، إذ أنّها تتجه نحو الزيادة كمظهر من مظاهر التطور اللغوي، ونذكر: أدوات الشرط وجوابه، أدوات التوكيد، أدوات العطف، أدوات الجر..⁴.

و من وراء هذه الجزئية التي تترتب عن سوء توظيف حروف الربط والتي تمسّ بالاتساق والانسجام فقرات النص " مقدمة ، عرض ، خاتمة " :

تنعم اللغة العربية بكثرة أنواع الربط أو ما يطلق عليها حروف المعاني بحيث نجد نوعين من الروابط " الروابط اللفظية والروابط اللغوية " كما هو مشار إليه في الجانب النظري ،

¹-أنظر أيمن نصيب ، المرجع السابق ، ص 34.

²- فازية أكبال ، دراسة مقارنة لظاهري الاتساق والانسجام في كتابات تلاميذ السنة السادسة أساسية وكتابات تلاميذ الخامسة ابتدائي ، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه ، تخصص الدراسات اللغوية والتطبيقية ، كلية اللغة العربية

وآدابها واللغات الشرقية ، جامعة الجزائر 2 ، 2016/2015 ، ص 82

³ انظر ملحق رقم 1 ص 51 ، انظر أيضا: أطروحة أيمن نصيب، المرجع السابق، ص 12.

⁴ انظر أيمن نصيب، المرجع السابق، ص 14 و ص 15.

وعلى أساس أن الروابط اللفظية ومنها الحروف هي العمود الفقري لهذا البناء وهي مهمة لمن أراد أن ينجز تعبيراً متسقاً ومتوازناً على مستوى الجملة أو الفقرة أو الموضوع بأكمله¹.

وبخصوص دراستنا المتعلقة بالسنة الأولى متوسط نجد برغم من أن وزارة التربية الوطنية أدرجت منهاجاً في المخطط السنوي للموسم الدراسي المطلاع عليه أثناء تربصنا 2024/2023² درساً يشمل أدوات الربط ، إلا أننا اكتشفنا بعض الأخطاء في التعابير التي حُزنا عليها في استخدام أدوات الربط ، بل تجاوز الأمر إلى استغناء عنها وعدم توظيفها³.

▪ تكرار لأداة واحدة لعدة فقرات.

برغم من كل ذلك تُوجب علينا الأمانة العلمية استظهار القدرات الإيجابية للمتعلمين من خلال التوظيف المحكم لبعض أدوات الربط صعبت الفهم والإدراك كنا قد لاحظناها⁴.

▪ استظهار الأخطاء المتعلقة بالاتساق والانسجام بين فقرات النص فمن تقنيات التعبير الكتابي أن يكون عناصره متناسقة ومنسجمة " مقدمة ، عرض ، خاتمة " فلو حظ من خلال جل التعابير الدخول المباشر في صلب الموضوع على مستوى المقدمة دون التعرض لأي تمهيد ما لم يتوافق مع قواعد التعبير الكتابي .

¹ نور حاليه ، تحليل الأخطاء في استخدام أدوات الربط في الإنشاء ، مشروع بحث علمي ، مقدم لتكملة شرط من الشروط اللازمة للحصول على الدرجة الجامعية الأولى في تعليم اللغة العربية ، قسم تعليم اللغة العربية ، كلية التربية ، جامعة الشريف هداية الله الإسلامية الحكومية ، جاكرتا ، إندونيسيا ، ص 13

² انظر : المخطط السنوي للتعليمات وآليات تنفيذه للسنة الأولى متوسط ، اللغة العربية ، وزارة التربية الوطنية ، 2024/2023 . انظر الملحق رقم 2 ، الجزء المؤشر عليه بسهم .

³ انظر الجدول التحليلي للعينات التعبيرية ، العينة الأولى ، العنصر رقم 3 .

دراسة ميدانية تحليلية لتعابير المتعلمين - متوسطة شعراي محمد - أولاد جلال - أنموذجاً .

وبناء على الجدولة المرفقة المنظمة والمبينة لاستخدامات للأدوات الربط وتوظيفه ، وضحنا من خلال الجدول التالي قدرات المتعلمين في ربط بين الأداء والكتابة¹ ومدى توفيقهم في احترام تنسيق وانسجام فقرات النص:

¹ انظر : رجدي أحمد طمعية ، المهارات اللغوية مستوياتها وصعوباتها ، المرجع السابق ، ص 174 .

الدراسة الميدانية تحليلية لتعابير المتعلمين - متوسطة شعراي محمد - أولاد جلال - أنموذجاً .

جدول يبين الأخطاء لبعض العينات التعبيرية المتعلقة بالربط بين الأداء والكتابة حروفاً وانسجاماً			
النموذج	نوع التقدير	تبيانه وتوضيحه	تصويبه
العينات الأولى	1. ربط محكم ربط بإعادة اللفظ .	<ul style="list-style-type: none"> وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على قيمة العلم . 	
	2. توظيف الأسماء الموصولة.	<ul style="list-style-type: none"> هي الهواء الذي يتنفسه هي الحزن 	
	3. توظيف محكم لصيغ الاستدراك مع ضمير "لكنها".	"و لكنّها بفضل العلم صارت "	
	4. توظيف للإحالة بواسطة ضمير مباشر "مثل" ¹	صارت مثل ² اليابان .	
العينات الثانية	5. توظيف جيد يدل على التفرقة بين الأسماء الموصولة مع خطأ في الصياغة.	"الذين ربياني أحسن تربية التي لا يستطيع تربيتها على أحد	الذّان ربياني أحسن تربية و التي لا يستطيع على تربيتها أحد.

¹ انظر الملحق رقم 1 ، مخطط الروابط ، انظر أيضا : أيمن نصيب، المرجع السابق ، ص 12

<p>الوالدان نعمة من الله يجب علينا الاعتناء بهما وشكرهما وطاعتهما.</p>	<p>الوالدين نعمة من الله علينا يجب الإعتناء بها وشكرها وطاعتها</p>	<p>6. توظيف وإحالة بضمير بارز مع وجود خطأ في الصياغة والتنسيق. 7. مع خطأ تصريفي ونحوي</p>	
<p>سلامة لغوية وتوظيف جيد - لا يستلزم التصويب -</p>	<p>لي صديقة تعجبني كثيرا و لكن كيف يمكنني أن أصف صديقتي هذه؟</p>	<p>توظيف جيد بالإحالة بضمير المتكلم " الياء " و أدوات الاستدراك. وفي صياغة والإنسجام .</p>	
<p>سلامة لغوية وتوظيف جيد - لا يستلزم التصويب -</p>	<p>الوطن ليس كلام يُقال بل فعل و أبيات</p>	<p>توظيف جيد لأدوات وصيغ الإضراب "بل"</p>	<p>العينة الثالثة</p>
	<p>انظر الملحق رقم 3 العينة الثالثة ، تعبير عن الوطن .</p>	<p>توظيف جيد لأدوات الربط ساهمت في اتساق وانسجام التعبير</p>	
<p>سلامة لغوية وتوظيف جيد - لا يستلزم</p>	<p>في كل الميادين فمن جعل ضميره رقيباً على</p>	<p>توظيف جيد و إحالة بضمائر</p>	<p>العينة الرابعة</p>

التصويب -	نفسه ابتعد عن التقصير....		
الجزائري بطل من أبطال الجزائر العظماء. ...فكلمة الانتصار ولا يعرف كلمة الاستسلام.	الأمير عبد القادر الجزائري بطل من أبطال الجزائر العظماء. ...فكلمة الانتصار ولا يعرف كلمة الاستسلام .	توظيف وربط " بإعادة اللفظ " مع وجود خطأ إملائي	العينة الخامسة سهام
	...فهو يوم يسود فيه السرور والبهجة.	ربط المحكم بالضمير	
يلجأ إلى التأمل في خلق الله .	يلجأ إلى التأمل في ضع الله . الأم صانعة الأجيال..... يجب أن نجتهد في دراستنا. فلولا الأخلاق لكان المجتمع ضعيفا.. .	خطأ إملائي يمس بنسق واتساق النص. تكرار نفس الرابط عدة مرات " الواو. عدم تنسيق الخاتمة معالجة موضوعين في نفس الوقت على مستوى الخاتمة " المساس بالوحدة النصية ¹ .	العينة السادسة

¹ أيمن نصيب ، المرجع السابق ، ص 14.

دراسة ميدانية تحليلية لتعابير المتعلمين - متوسطة شعراي محمد - أولاد جلال - أمموجنا .

		استخدام ربط بأسلوب وحرف الشرط.	
--	--	--------------------------------	--

❖ **تحليل الجدول** : بناء على الجدول المرفق الذي يوضح قدرة

المتعلمين على ربط الجمل أداءا وكتابة ووفقا للعينات التي تحصلنا عليها :

لوحظ الآتي :

أ. أغلب المتعلمين تجاوب مع توظيفهم الجيد لمختلف أدوات الربط .

ب. ملاحظة بعض الأخطاء في الصياغة والإملاء .

ج. تشابه بعض مقدمات التعبير يدل على إمكانية إنجازه من طرف الأولياء .

د. القدرة الإيجابية لبعض المتعلمين لوحظت من خلال توظيف أدوات تكاد تكون صعبة

استخدام ، الحديث هنا عن أدوات الاستدراك و أدوات الشرط " لولا ، لكن " .

المبحث الثاني: العوامل والمسببات لمختلف الأخطاء التعبيرية:

و من خلال اطلاعنا على بعض الأخطاء الإملائية والنحوية والمتعلقة بسوء توظيف

الروابط بدر إلى ذهننا تساؤل كان لا بد من التطرق إليه " ما هي العوامل المسببة التي تجعل

التعبير الكتابي متناسق كتابة وأداء ؟ ، وبناء على التساؤلات التي قمنا بطرحها شافها أمام

بعض الأساتذة المدرسين رأينا تقسيم هذا المطلب إلى جزئين أولهما الحديث عن بعض

العوامل وصولا إلى التطرق لبعض الحلول والاستراتيجيات العلمية و الأدبية في هذا المجال.

المطلب الأول: العوامل المسببة في تدني مستوى التلاميذ في التعبير الكتابي:

أولا : عوامل أكاديمية ونفسية واجتماعية:

▪ قدرات المتعلم وبيئته المعرفية وفاعلية عمالياته " الانتباه ، والإدراك ، والذاكرة " العديد منهم

يفتقر إلى الكثير من القدرات النوعية المرتبطة بالكتابة مثل الذاكرة البصرية ، القدرة على

الاسترجاع والقدرة على إدراك العلاقات المكانية ، إضافة إلى ذلك الاضطرابات الفيزيولوجية التي تقلل من الفعالية والدافعية للمتعلم¹.

■ على أنه لا يمكن لنا من ناحية أخرى إهمال الجانب النفسي للمتعلم فقد صرح لنا بعض الأساتذة و من خلال ما لمسناه من خلال تربصنا أن كل ما يسببه القلق والإحراج أثناء طرح المتعلم لمكوناته وأفكاره شفهيًا يقابله استهزاء من طرف زملائه خاصة المتعلم المتحدث بالفصحى العربية.

ثانياً : العوامل المتعلقة بالمعلم:

إن دور المعلم ونوعية التدريس من الأسس التي تقوم عليها عملية التعلم الفعالة فما زال أغلب المعلمين على مستوى الممارسة يفتقدون إلى تطبيق الطرائق النشطة التي تتناسب بالمقاربة بالكفاءات " كإهمال بعض الاستراتيجيات المبنية على بيداغوجية الفروق الفردية وعدم استخدام أساليب التقويم وأدواته ، فقد لاحظنا من خلال نزولنا للميدان التعليمي و في المؤسسة المتعلقة بهذا الدراسة - متوسطة شعباني محمد - أولادجلال - عدم احترام بيئة المتعلم ومثال ذلك فكيف بالمعلم أن يطلب تعبيراً موضوعه "وصف البحر" والمتعلم من جهة يعيش في بيئة صحراوية " صعوبة استخدام الذاكرة البصرية"².

¹ نور بوعيشة ، دراسة تحليلية لصعوبات التعبير الكتابي وسبل معالجتها بيداغوجياً - السنة الثالثة - من التعليم

المتوسط أنموذجاً ، مجلة العلوم الاجتماعية ، المجلد 16 ، العدد 01 ، مارس 2022 ، ص 771

² فهد خليل ، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية ، عند تلاميذ الصفوف الأساسية العليا وطرق معالجتها

، دار لليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 2006 ، ص 268 و ص 269 .

دراسة ميدانية تحليلية لتعابير المتعلمين - متوسطة شعراي محمد - أولادجلال - أموخجا .

ثالثا : العوامل المتعلقة بالأوساط الأسرية للمتعلم :

لاحظنا أن بعض الأولياء يقوم بتحفيظ أبنائهم مواضيع التعابير وهذا ما أضعف الجانب الإبداعي وينتج عنه نوع من الاتكالية وعدم تكيف المتعلم مع المواضيع الجديدة¹.

مطلب الثاني : الاستراتيجيات العلمية لمعالجة مشكلة الربط بين الأداء والكتابة :

أولا: مبادئ وأسس تعليم التعبير الكتابي:

إتجه بعض الباحثين إلى تصنيف هذه الأسس إلى أربعة أقسام "الأسس النفسية ، الأسس التربوية ، الأسس اللغوية ، الأسس المعرفية:

■ الأسس المعرفية :

يمكن تلخيصها في ثلاثا نقاط استغلال محيط المتعلم الذي يساعد في تنمية قدرات التعبيرية وهنا الإشارة إلى دور القرآن الكريم ، بناء على تصريحات بعض الأساتذة وجدوا أن المتعلمين المثابرين في حفظ وتعلم القرآن الكريم أكثر فصاحة وأصح نطقا .

فالقرآن الكريم يمد قارئه بثروة لغوية عظيمة من الألفاظ والتراكيب ، فألفاظه تزيد عن سبعة وسبعين ألف لفظة من أفصح وأبلغ الألفاظ العربية دلالة على المعنى المراد ويمتاز بسلامة النطق والعذوبة السمع وملائمة للصياغ².

■ الأسس الوجدانية: ملخصة في عنصرين:

¹ نور بوعيشة ، المرجع السابق ، ص 8

² صورية العيادي ، من آثار تعلم القرآن الكريم في تنمية الملكة اللغوية ، كلية العلوم الإسلامية ، مجلة الإحياء ،

العدد 20 سنة 2017 ، جامعة باتنة 1 ، ص 2

- أنظر أيضا ضياء الدين ، النص القرآني واللغة العربية بين الحفظ والاحتواء ، مجلة البدر ، المجلد 10 العدد ، 05

سنة 2018 ، جامعة قاصدي مرياح ، ورقلة ، الجزائر .

دراسة ميدانية تحليلية لتعابير المتعلمين - متوسطة شعباوي محمد - أولاد جلال - أمموجا .

- تشجيع المتعلمين على التعبير عن ذواتهم وأفكارهم وليس عن أفكار المعلم ولا لأفكار غيرهم ، فهذا يؤدي إلى إعطاء المتعلمين الثقة بالنفس و استقلاليتهم في التفكير .
 - إتاحة الفرصة للمتعلم للتعبير عن نفسه وإنشاء علاقة إنسانية فلا يشعره إذا أخطأ بالعجز والتقصير وعدم القدرة على التفكير .
 - الأسس التربوية: مخلص بدورها في مجموعة من النقاط:
 - أن يعطى المتعلم حرية في اختيار الموضوع الذي يريد أن يعبر عنه واختيار الطريقة التي يعرض فيها أفكاره التي يتوجه إليها فيدركها ويحسها في نفسه دون فرض أو تقييد.
 - لا يوجد زمن محدد أو حصة معينة للتعبير فعلى المعلم أن يستفيد من جميع دروس اللغة العربية في مجال التعبير " الكفاءة العرضية " ¹.
- الأسس اللغوية:
- تشجيع المتعلمين في تقبل اللغة السليمة ومحاولة التحدث بها لا سيما وأن الفرق بين الفصحى واللغة الدارجة إحدى أهم الصعوبات التي تواجههم.
 - زيادة المحصول اللغوي لدى المتعلمين من خلال حثهم على البحث والمطالعة وتزويدهم بألفاظ وتراكيب " القراءة " ¹.

¹ - " هي كفاءة لا تتعلق بمادة بذاتها وإنما تتعلق بعدة مواد مثل : معالجة المعلومات - القراءة - الكتابة ، فهذه الكفاءات لا تخص مادة اللغة العربية وحدها وإنما نجدها تنتشر عبر جميع المواد " . انظر : دليل استخدام كتاب اللغة العربية ، السنة الخامسة ابتدائي ، تحت اشراف وتنسيق مفتشة التعليم الابتدائي ، بن الصيد بورني سراب ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، السنة الدراسية 2017/2018 ص 13.

ثانياً: التقنيات العلمية للجمع بين الأداء والكتابة:

ظهرت أساليب علاجية عديدة لحل مشكلات وصعوبات التعبير الكتابي " نظام مايكلست ، أسلوب فترز جيرالد² ، نظام فيليبس³ " على أن التفصيل يكون حول نظام مايكلست لتوافقه مع مناهج التربية في الجزائر .

• نظام مايكلست : يقتصر على ثلاثة مراحل⁴ :

- المرحلة الأولى : قراءة المادة المكتوبة بصوت مرتفع بحيث يستطيع الأطفال حسب رأيه تصحيح أعمالهم عن طريق قراءاتهم بصوت عالٍ .
- المرحلة الثانية : وتتمثل في تنظيم المتعلمين لأفكارهم شفها لما يودون إيصاله للآخرين ويستخدمون في ذلك لغتهم الشفهية للمساعدة في تنظيم أعمالهم الكتابية .

¹ نسرين جلال أيمن ، المرجع السابق ، ص 51 .

² - يعتمد أسلوب فترز جيرالد على مساعدة الأطفال الصم على تعلم التعبير الكتابي وفقاً لنموذج معين مثال :

شاهد	الطفل	الكلب
فعل	فاعل	مفعول به

³ نظام فيليبس تم من خلاله تعديل نظام فترز جيرالد و تغيير النموذج من خلال ضع الكلمات التالية : في الأخير ، في النهاية ، أي ، كم ... للتسهيل التعبير الكتابي . للإسهاب انظر المرجع أسفله :

⁴ ALEPH, Diagnostique et traitement des difficultés d'écriture chez les primo fr apprenants en langue arabe Diagnosis and treatment of writing difficulties among first-time Arabic en language learners.

مترجم بواسطة ، سهام العايب بعنوان ، استراتيجيات تشخيص صعوبات التعبير الكتابي وعالجها عند المتعلمين

المبتدئين ، جامعة الجزائر 2 ، ص 7 ، انظر : <https://aleph.edinum.org/3573>

المرحلة الثالثة : الاعتماد على الذاكرة الصورية ، بحيث يدرس المتعلمين على الكتابة في

- مواضيع يسهل ملاحظتها ووصفها تدعى المرحلة المعرفية الوصفية ثم الانطلاق إلى مرحلة التصور لينتهي بمرحلة الوصف التجريدي وهي احترام تسلسل الأحداث " استخدام عامل الزمن " .



وفقا للمعطيات المقدمة لعناصر هذا البحث العلمي و المتطرق إليه نظريا وميدانيا ، وما تقتضيه مبادئ و قواعد -المنهج التحليلي الاستقرائي - تحت تخصص لسانيات تطبيقية سعينا من خلالها لإبراز مختلف النتائج المترتبة بموضوع بحثنا ، من خلال تحدثنا عن الروابط التي تساهم في تناسق التعبير الكتابي وانسجامه على مستوى الجانب النظري المعنون بمفاهيم " حول الربط بين الجمل ومهارتي الأداء والكتابة" وعالجنا فيه بعض المفاهيم كتعريف الربط و التعرض لمختلف أدواته ومكونات الجملة وأثر مهارتي الكتابة على الجمع بين أفكار المتعلمين وكتابتهم ومنها صياغة العبارات والجمل و الفقرات التي تعبر عن المعاني والأفكار .

و خلاصة لما سبق ذكره توصلنا إلى مجموعة من العناصر التي تشمل البحث المدروس كاملا بجانبه النظري والتطبيقي :

1. تنوع حروف الربط وأدواته " حروف العطف، حروف الجر، أسماء الإشارة، أسماء الموصولة و الضمائر، كل وفقا لاستخداماته وقواعد توظيفه.
2. وجوب مراعاة مختلف الأسس التي تساهم في عملية الربط بين الجمل أداء وكتابة كاحترام بيئة المتعلم الاجتماعية والنفسية .
3. التأثير السلبي بلغة التلفاز هذا ما أدى به إلى عشوائية فيما يخزنه المتعلم لمفردات جديدة تمس بالوحدة النصية " اكتساب مفردات دخيلة عن اللغة العربية " .
4. قلة تحفيظ القرآن الكريم للمتعلم وابتعادهم عن الكتابات القرآنية و أثره في سلامة النطق واكتساب المفردات .
5. ملاحظة ميدانية تتمثل في :غياب التنوع في تقنيات وأساليب التحفيز في تقديم حصة التعبير الكتابي .
6. عدم اعطاء المتعلم فرصة لإبداء أفكاره وآراءه داخل القسم .

7. المحيط الأسري السلبي الذي نجده في بعض أسر المتعلمين وهذا ما يسبب لهم الإحباط والكبت وعدم إخراج أفكارهم.

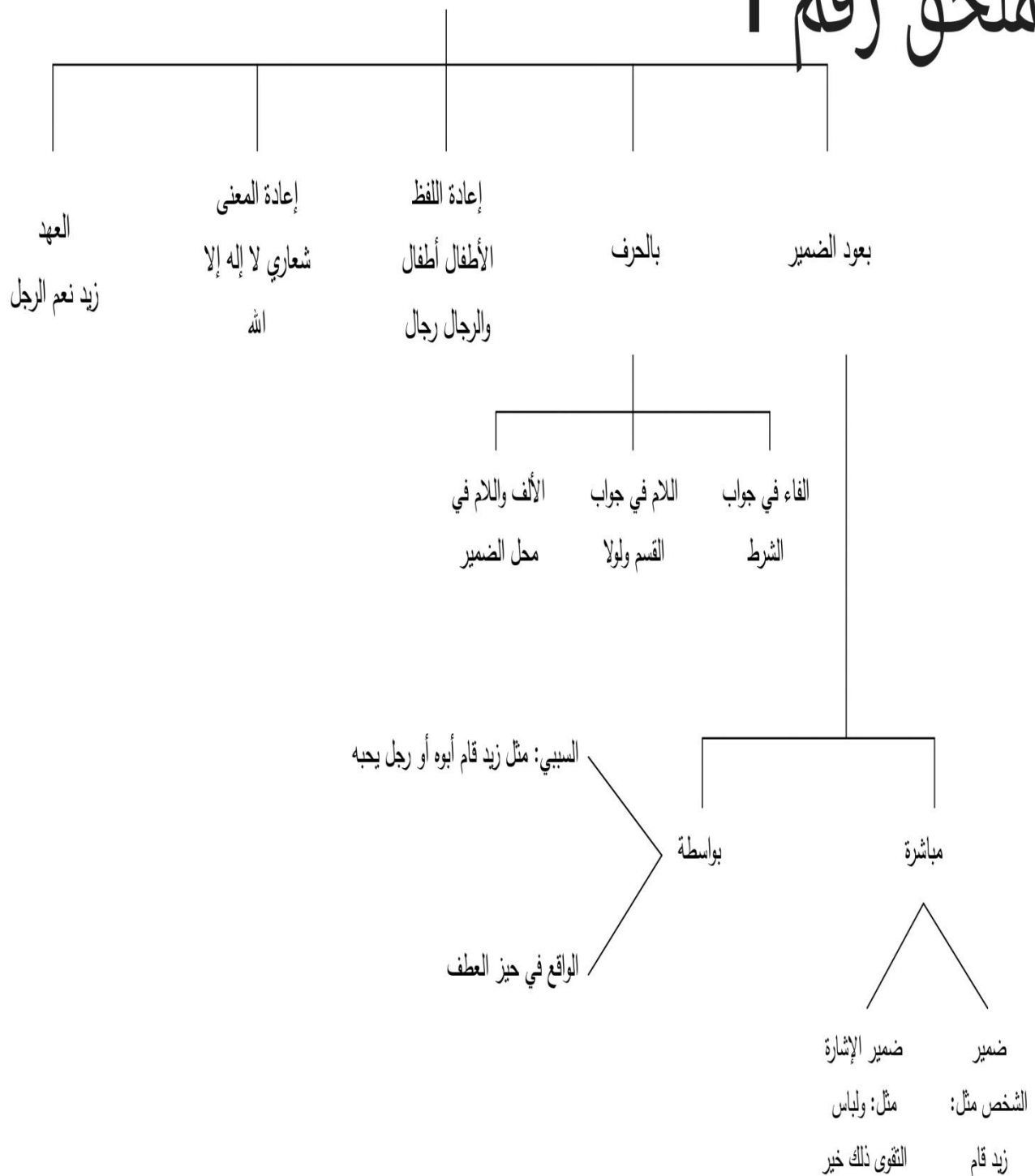
❖ ومن هنا سعينا إلى تقديم بعض الاقتراحات منها :

1. ادخالهم لكتاتيب تعليم القرآن الكريم .
2. أن تكون اللغة العربية هي أداة جوهر وأسلوب المعلم في جميع الحصص -
الكفاءة العرضية - .
3. تفعيل آلية الحوار والمناقشة بين المعلم والمتعلم .

ملا نفا

الملحق رقم 1

الربط



القرائن اللفظية الدالة على الربط

انظر: أيمن نصيب، أدوات الربط في اللغة العربية و أثرها في الدلالة، أطروحة مكملة لنيل شهادة دكتوراه في الطور الثالث - تخصص لسانيات النصوص والخطابا
كلية الآداب واللغات والعلوم الشرقية، قسم علوم اللسان، جماعة الجزائر 2- أبو القاسم سعد الله - 2017/2018

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

الملحق رقم 2

المفتشية العامة للتربية الوطنية

مديرية التعليم المتوسط

المخططات السنوية

المادة: لغة عربية

المستوى: السنة الأولى من التعليم المتوسط

سبتمبر 2022

رقم المقطع التعلمي وعنوانه	هيكله الموارد المستهدفة للبناء والإرساء والإدماج	توجيهات بخصوص أنماط الوضعيات المكونة المقاطع التعليمية وبعض السياقات الممكنة لها، وسبل تسييرها لأجل التعلم (داخل وخارج القسم)	معايير تقويم مدى اكتساب الموارد ومؤشراتها و إنماء الكفاءات وتنصيبها	تقدير الحجم الزمني
المقطع 05 / العلم والاكتشافات العلمية	<p>- فهم المنطوق وإنتاجه (الموارد المستهدفة): خطابات منطوقة سردية وصفية ترتبط بموضوع العلم والاكتشافات العلمية تتضمن قواعد الخطاب.</p> <p>- فهم المكتوب (الموارد المستهدفة): نصوص متنوعة شعرية ونثرية مشكولة جزئياً يغلب عليها الوصف والسرد.</p> <ul style="list-style-type: none"> • إن وأخواتها. • نائب الفاعل. • المفعول به. <p>ميدان الإنتاج الكتابي: 1- يتعرف على أدوات الربط في نص سردي وصفي، ويحددها. 2- يتدرب على توظيفها. 3- يكمل فكرة باستعمال أدوات الربط.</p>	<p>- الوضعية الانطلاقية: تنقذ الوضعية في سياق المقطع (العلم والاكتشافات العلمية) وتكون من اهتمامات المتعلم وذات دلالة.</p> <p>المهام: - يوسع فكرة باعتماد نمطي السرد والوصف (مشاهدة وكتابة) حيث: - يبحث عن آخر الاكتشافات العلمية الحديثة. - يدعو إلى الاستغلال العقلاني لها. - يحذر من مخاطر الإدمان على العلاقات الاجتماعية. - ينتج خطابات ونصوصا يغلب عليها لسرد (مع الحوار والوصف) (مشاهدة وكتابة) بتوظيف الموارد المدرجة</p> <p>وضعيات البناء، و الإرساء، و الإدماج والتقويم فيها: - يفهم معاني الخطاب، ويتواصل مشافهة في وضعيات مختلفة. - يتدرج المتعلم في إدماج مكتسباته المعرفية بالاعتماد على سند مسموع. - يتدرب على القراءة المسترسلة المنقمة ويحدد المصطلحات العلمية. - يرسى الموارد النحوية والصرفية المستهدفة في المقطع. - يتدرب على إدماج مكتسباته بالاعتماد على القراءة. - ينتج فقرة وصفية سردية بتوظيف أدوات الربط.</p>	<p>يوظف المؤشرات (الروابط) المناسبة للسرد والوصف. - يقرأ قراءة معيرة نصوصا بضوابط النطق والاسترسال والوقف. - يحدد المصطلحات العلمية. - يوظف الموارد المعرفية المرتبطة بالنمط. - يحترم التعليمات و منهجية تصميم النص.</p>	14 ساعة لبناء التعلم + ساعتان للإدماج

الميادين	المستوى المستهدف من الكفاءات الختامية:
فهم المنطوق وإنتاجه	يصغي إلى خطابات وصفية وسردية، ويعبر عن فهمه لها، وينتج خطابات شفوية مشابهة.
فهم المكتوب	يقرأ قراءة مسترسلة منقمة نصوصا وصفية وسردية مشكولة جزئياً، مبدئياً رأيه فيها، ويمرزا بعض قيمها.
الإنتاج الكتابي	ينتج بلغة سليمة نصا سرديا ووصفيا، ويبرز فيه المظاهر المعيرة عن المعاني السامية للأعياد.

التقويم التحصيلي الثاني

الملحق رقم : 3 العينات : العينه الأولى

تعبير عن العلم

القسم 1 م

طلب العلم فریضة على كل مسلم وصدقة منة وأول ما نزل
من الوحي على نبيي نأ محمد صلى الله عليه وسلم هو أمره بالعلم،
قال الله تعالى: **اقرأ باسم ربك الذي خلق**
الإنسان من علق، اقرأ وربك الأكرم، وهذا
إن دل على تبييني قانما يدل على قيمة العلم و
أهميته، **كيفية** وهو الذي ينير العقل، ويخرجه
من الظلمات إلى النور وبالعلم ترقى الأمم
وتتقدم، وبه يكون الفرد نافعاً لوطنه وبالعلم
كذلك يصبح الإنسان معلماً ينير عقول الناس
أو يصير طبيباً يعالج الناس من الأمراض،
أو باحثاً ومخترعاً يتوصل لاكتشاف ما لم يتم
اكتشافه سابقاً.

سنة

أنصح كل من تخصي وكل صديق، أن
يحتهده في **تجاهل** العلم **لأنه** لا يخلع الأسم من
أجل البقاء أو سببها **الرقب** والرقب والتقدم ومنها غسلة
المزينة فلنما من الدول لا تملك الشرفات الصبيحة
ولكنها بفضل العلم صارت من الدول المتقدمة مثل
اليابان

النموذج الثاني الأول

تعبير عن الأم

الأم هي أم قطع نعمة ومجها الله. الناس الحياة.
هي الأكل من الحياة هي الهواء الذي تنفسه هي الضف
الذئب الذي يتعدنا فبدونها تنيب الفرحه وتطم الحياة.
هلا تريد أن تنجح في مي تنك و تنال الرتبة
كله اسر مي. لأم. نعم. مفتاح. السعادة في دنيا ولاخره
لأم إله أحست معاهلتهما رضا الله. عندك و فرح لك
أبواب. الخير والتوفيق والبركة خير. أمرنا الله يا
حسان إليها لقوله تعالى **رو** وصينا. لانسان يو الذية
احسان **ب** أمه. برها ورضعتها كرها **ب** هي من
تألمه و جعلت في عطفها وأجرت في العطاء لك وقت
أحلك فلات حسير كل. هذا. الرجب والخير أنت
فمقلة أطرق باب. الرجنه. بالاحسان. إلى أهلا
لها و صلنا نبي صلى الله عليه وسلم
الأم صانعة الأجيال هي أساس كل
مجتمع يجب أن نختمه في در استتناو نلتزم
بأخلاق الحسة ونطيع الله فيما يأمرنا به من
فضل إلى حسان إلى الأم و برها

تعبير عن الرسول

ولد الرسول صلى الله عليه وسلم بمكة المكرمة في
عام الفيل 571 في مدينة يوم الاثنين 12
ربيع الأول أي يوم عيد الله ابن عيد المصطفى أمه
أحلى بنت وهب وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يرعى الغنم ليحفظ عنده أمه أبي طالب وفي سن 6
خرج تاجراً إلى الشام بمال خديجة رضي الله
عنها فأعجبت بحسن خلقه خاصة صدقه
وأمانته وتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم
بخديجة رضي الله عنها ورزق منها ثرية
طيبة في بناتها هم: قاسم - رقية - عبد الله فالهامة
أم كلثوم - زينب - عبد

العينة الثانية

الانتاج الكتابي = 1 اللذان رباك

رزقنا الله بالوالدين الذين ربيان
أحسن تربية التي لا يسئ لغير تربيتها
أيها محمد

الوالدين نعمة من الله علينا يجب
الاعتناء بهما وشكرهما وطماعتهما هي
هي التي جعلتني في بطنها تسعة أشهر
وسهرت الليالي من أجلي وحياتي إذا
كنت هريضة لتضر الي الدواء ويعين
كما أشاء أنا ولذا عرفت ان الوالدين
أحسن تسبيح في دنيا ولا أنسرها
ههنا كان اللهم

القسم = 1 و 2

محف
أعلمه
والتركيب
بما حصل
بأدوات
التي بها

النموذج الثاني

الانتاج الكتابي = ٤

لدي صدقة تعجب كثيرا انها فتاة
جميلة ورائحة ولكن كيف يمكنني ان
اصف صدقتي هذه؟

هذه صدقتي قصيدة القاصه وتسمى
أنتن وقمها من خير و أمذيقه مغيرة
و اذا عانقتني أحسن انها بمثابة أختي
المغيرة.

لا أريد أن أحسرها صدقتي الى
الأبد لأنها صدقتي مدى الحياة.

الانتاج الكتابي = 3

ولد الامير عبد القادر سنة 1808
بمكان قرب مدينة معسكر ولده
أسرة متدينة وآمن سلم والده الى
البادية وتعلم العربية وتعلم من
الشيخ وتعلم الفقه سنة القتال
وتفان أنه فأنوه جيشه وبعدما أقبضوا
عليه الاستعمار انقل نسبي •

الانتاج

الكتابي

الكتابي

الاثنين ٢٠ مارس ٢٠٢٣ م

* واجب منزلي *

التصويج الثالث

الطرق

ملاحظة	العلامة

العينة الثالثة

~~سنة من ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤~~



التحرير

الوطن

ان كلمة الوطن صخرة المبنى وكبير

المعنى

الوطن ليس مجرد مكان يتوينا به كتلة
من ممتاع تحتوننا لقد علمنا حب الوطن
في جوفنا وأعماقنا وهو الوطن الذي نرعى
وترعنا بلادي وابتغنا على غيرنا
بلادي الجزائر تلاءم عضي قد نلتقيك بالدماء
الشهيدات حب الوطن ليس كلام يقال بل فعل
وأبيات حب الوطن من الإيمان.

مقبول

العلم:

العلم هو الشمس الذي تزين العقول
للتصقح عن ظلمات الجهل
العلم أساس التطور و تقدمه وقد
حننا الاسلام حيث قال رسول الله ^{صلى الله عليه وسلم}
طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة
وتلعبى لطلب العلم تقرب العباد الى ربه
وتتطور الامم وترتقى المجتمعات فكلام
جعل من العالم قرية واحدة وكلام
زاد العلم كلما زاد العالم فكثير رقيه العلم
دور كبير في حياة الالاسان.

أحمد
أحمد
أحمد

العينة الرابعة التصوف الرابع

الوطن

لقد جعل الله حب الوطن عبادة والموت من أجله اجتهاداً ~~و~~ الدفاع عنه شرفاً

السلام = لم

الوطن هو الأمان والحماية والرعاية يقدم لنا الملبس والمسكن فهو بمثابة الأم التي تربي ابنها إلى أن يكبر ويعدد مستقبله ومصيره نفقاً وطنياً تربيتاً وترعت بين أحضانها ذكراً وقديماً أهلياً وأصدقائاً وانعز فكرياً فأول واجب لدى ذبح الوطن هو الدراسة والمثابرة والرجاح حتى ارتفع بنفسى ووطنى وقد أكون عالمة عارفاً كما أنه يلوجب علينا الأرحام والقضاء على الفتن ومرعاة تقاليدنا والاعتزاز بالالتزام بما أيماننا ووطننا نترك أحد ببلدنا أو يضره وعلى كل مواطن التخلي بروح المسؤولية والاخلاص في كل الميادين فمن حيز ضميره رقيباً على نفسه ابتعد عن التقيير وسارع لإدائه واجبه فزنج هو وزنج الوطن الوطن هو الذي نخافه ولكن قلوبنا تبقى

مستوى

فيه

كدرج
حنا

الرسول

الرسول صلى الله عليه وسلم هو افضل الخلق وخاتم الانبياء والمرسلين ولد في مكة في شهر ربيع الاول من عام الفيل وقد ارسله الله تعالى ليكون نبيا لكافة الناس لكي يخرجهم من الظلمات الى النور.

كان الرسول الله يعرف بالخلق الحسن منذ صفرته وقد لقب **بالصادق الامين** وكانت له صفات عظيمة لا تعد ولا تحصى منها: **الرافعة والتذجاعة** بالانصاف الى انه تعالى بالتكلم **والكرم ومكبرهم الاخلاق** وملا به الايمان، وكان عليه الصلاة والسلام يعطف على اليتيم ويعترم **الرجار** كان رسول الله صورا للقائمة ليس طويلا ولا قصيرا، **ميتا** يدان، **ازهر اللون**، **شديد سواد الشعر**، **واسع الجبين**.

ان الرسول الله منارة لكل المسلمين وقدوة لهم لتعلموا من اخلاقه السامية وتبذلوا الصافية والابدية
﴿اعلى خلق عظيم﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الأم

الأم هي هدية من الله تعالى منحها الجنان وحملها
تتقر دعفاً بأقوى المخلوقات .

تقوم الأم بعدد من التضحيات لكونها أم
تقدم لأطفالها الرعاية والاهتمام بالإضافة لكونها
لدورها في منزلها ومسؤوليتها الكبيرة تجاه أفراد
أسرتها فتستغني عن الكثير في حياتها مقابل توفير
تسليح الراحة لهم كما للأم دور مهم في المجتمع
فهي من تقوم ببنائه والحفاظ عليه وتربيته
استقرارها وتطوره من خلال تربيته السليمة
والقويمة فهي تنفخ في نفوس الأبناء الأخلاق
الحميدة .

فهي واحبهم تجاهها ان يطعموها ولا يعضوا
لها امر تلبية رغبتها وادخال السعادة الى قلبها
بعد من الشكوى والتدبر منها وان يعاملوها
معاملة حسنة تليق بمكانتها وتقديرها لها
وقلت معهم .

رمضان

شهر رمضان اكثر اشهر السنة بركة
على الاطلاق ففيه نزل القرآن الكريم ويعتبر

مفاتيح الصحة

صياحه فريضية فهو أحد أركان الإسلام فيه
تغلق ابواب النار ونفتح ابواب الجنة وصيامه
كامل يكفر الذنوب و الخطايا وفيه بُمد في **يقول**
المسلمون على القراء و المساكين وفيه ليلة القدر
و التي عبرها الله تعالى خير من ألف شهر كما
له فوائد **موجبة** على جسم الإنسان كثيرة حيث انه
ينشط عمل **الجهاز الهضمي** ويعالج مشاكله
المختلفة . ويساهم في انقاص الوزن الزائد ، وذلك
من خلال حرق الدهون الزائدة في الجسم ، كما
يخلص الجسم من السموم ، إضافة لذلك فهو
يخلص الإنسان من العديد من العلل الدنيئة
فعلينا ان نشتغل هذا الشهر بشكل جيد من خلال **العبادة** وقراءة
القرآن ، والتسبيح ، والاشتغال ، وقيام الليل ، وفعل الخير
فذلك يعود علينا بالحسنات والخير والتوفيق من
الله .

حس

اداء
السن

العينة الخامسة

وضعية الإدماجية عن الأمير عبد القادر

الأمير عبد القادر الجزائري يطل
من أطلال الجزائر العظيمة، ومؤسس
الدولة الجزائرية الحديثة

لقد كان الأمير عبد القادر رجلاً
جزائرياً شجاعاً كان يتصف بالحيوية
سواءً كثيفة ذوعيين حظه أوتين
تنتظر بأمل، ضخم البنية ملتدل المقامة لا
بالطويل ولا بالمضيق، يضع على رأسه
عمامة بيضاء ففتنخل بالشجاعة و
البروج البظولة والنواضع فأحبه الجزائريون
وكان رجل دين ملتزم يبرح كلمة
الإنتصار ولا يعلق كلمة الإستسلام
محب لوطنه فهو لم يخرّب بالسلاح فقط
بل خرب بالثلم والقلم وقد كان مهتماً
بالعلوم مختلفة كالعلوم السياسية والعسكرية

حدد
موضوع

□

وهكذا كان الأمير عبد القادر قائداً سياسياً
وعسكرياً يعرف بمهارته للاحتلال الفرنسي
للجزائر واهدأ ما جعله ينال الشهرة
لدى أبناء وطنه.

سنة

وصحية الإدمانية عن الاكتشافات العلمية
إن الاكتشافات العلمية أحدثت
تغيراً جذرياً في أسلوب حياة البشر فأصبح
بأيد مائة إنسان عديد من الأعمال الصعبة
بكل سهولة

لأن بداية معرفة الاكتشافات العلمية
كانت ~~هناك~~ من المجالات هامة التي أثير
فيها الاكتشافات العلمية هي المجال الطبي
حيث تضارفت بصو العلماء على مر السنين
على ~~الاكتشافات~~ اكتشافات ودية وعلاجات
عديدة من الأمراض التي كانت ~~تقتل~~ بالبين
وتقتل الملايين منهم وكان من أهم ~~تجارب~~
هذا التجاربية العلمية، هو مشاركة هذه المعلوما
بين العلماء

لذلك يجب علينا استخدام الاكتشافات
في الفائدة والعمل على حسن إستغلالها
حتى نتجنب الأضرار

و ضحية إدمانية عن الأعياء
يعد يوم العيد من أعظم الأيام وأكثرها
إلى قلوب نفوس يوم يسود فيه السرور والفرح
والبهجة نفوس من يوم عادي

جعل الله للمسلمين عيدين من أجل
أن يتخطى يلتزم مع بعضهم البعض ذلك
يقبل ذان ^{تصديقات} يعني الأثر وأثر يباح
أخره بلا سوء تعامل أو خلاق
عيد وبالله عيد تصديقات الأثر إن أكثرها
و صدقات وتقلد في المسلمون كالسيد
الواحد فيا رب اجعل أيضا كلنا عيد

عده
ربط
بش
التعمل
نقص
نور
نور
نور

أهل عبد القادر

3- الأمير عبد القادر بطل من أبطال الثورة الجزائرية، يقفون به الجزائر
والعرب جميعا، ولد سنة 1808م قرب مدينة المحمدية
كان الأمير عبد القادر، قويا عيني خضوا في تسليح
بأهل قوي العضلات، يتعيز لبشرة بيضاء
سوداء كالسواد الفحم، قوي، عريض العين، كان قدّم
النية، قاضه معتدته، قوي الإرادة، ونظراته تدل على
الشجاعة والرجولة والتواضع، يعرف كلمة الانتصار ولا
يعرف كلمة الاستسلام، صقفا وكاتب وشاعر، وهو
بطل من أبطال الثورة الجزائرية المجيدة،
شارك في العديد من المقاومات، ذوق مليها لحنان
عندما إقتل الفرنسيون بلادنا سنة 1836م قأومهم
الشعب الجزائري بقيادة محي الدين، وسارك ابن
عبد القادر في المقاومة، توفي في سوريا 26 ماي سنة
1883م ودفن بالمقبر العليا بواد شمال،
لقد كان مجاهدا عظيما ذا أخلاق حسنة، هذه الصفات
جعلته نبال السمعة الطيبة، يقول الله تعالى ولا تحسبن
ان الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا، بل أحياء عند ربهم
يرزقون -

بدل
رئيسه
علامات
العلم
أرسل
بأدوات
السر

الأم

الأم هي أعظم نعمة وهبها الله لنا في الحياة هي أكسبنا الحياة هي الهواء الذي نتنفسه هي الحظ الدافئ الذي يساعنا على الفرح في الدنيا.

هل تريد أن تنجح في حياتك وتناجح في كلمة

السري الأم إن أحسنت معاملتها رضي الله عنك
وقطع لك أبواب الخير والتوفيق ^{والله} ^{وذلك} ^{صده} ^{بوجه} ^{ول}
لو وينا أن نساى ^{بوالديه} إحسانا حملته أمه كرها
ووضعت كرها هي من تألمت وتعلمت وأعطت
وأجزلت في العطاء.

الأم ما بنت الأجيال هي أساس كل مجتمع يجب
نجدود في دراستنا والتزم بأخلاق الصلوة.

حسنت
عظمت
أدركت
السر بها
أعطت
الإلهام

الأخلاق:

الأخلاق هي روح الإنسان وهي مجموعتي الأقوال والأفعال والتصرفات.

إن الإنسان مهملات رتبته ومكانته العلمية والاجتماعية والمادية، فلذلك من الأخلاق الحميدة التي يدخل بها الإنسان فلهذا الأخلاق ربحان المجتمع قيمياً وقائداً، فهي تحب دوراً أساسياً ومهماً في نمو العقول فقط، إن الإنسان على الإيمان وتدريتها وأيضاً تربي الفضائل.

وفيها خير يجب علينا التحلي بالامكارم والأصدق من صدق إيمانية الفرائض حسن الجوارح وغيرها ويقول الشاعر:

أنا أهم الأخلاق ما بقيت *** إذا ذهبوا ذهبت أخلاقهم ذهبت.

فحرف
ش
العمل
نور
رائع
مختلف

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المصادر

ثانياً: الكتب

1. إبراهيم أنيس وآخرون، المعجم الوسيط، دار الفكر، دمشق- سوريا، د ت، ج 1.
2. ابن السراج، الأصول في النحو، تح: عبدالحسين القتلي، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، 1985م، ج 1.
3. ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت - لبنان، ط 3، 1994م.
4. الخليل بن أحمد الفراهيدي، العين، تح: عبد الحميد هنداوي، دار الكتيب العلمية، بيروت - لبنان، ط 1، 2003 م .
5. الزمخشري، البلاغة ، تح: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، 1998م، ج 1 .
6. الشريف الجرجاني، معجم التعريف، دار الفضيلة للنشر والتوزيع والتصدير، القاهرة - مصر، (د ط) ، (د ت) ، باب الكاف .
7. ابن زيد العاتكي، الفضة المضية في شرح الشذرة الذهبية، تحقيق: سعد المرشد، السلسلة التراثية، الكويت ، 2003 .
8. ابن فارس، مقاييس اللغة، تح عبد السلام محمد هارون، مادة جمل، (د ب)، (د ط)، (د ت) ، ج 1 .
9. 10. ابن هشام الأنصاري، شرح قطر الندى وبل الصدى، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت - لبنان، 2011 م.
10. ابن هشام الأنصاري، مغني اللبيب عن كتب الأعراب، تح: محمد محي الدين، عبد الحميد المكتبة العصرية، بيروت - لبنان، 1991 م ، ج 2 .
11. ابن يعيش، شرح المفصل، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط 1 ، 2001 م .

قائمة المصادر والمراجع

12. أبو العباس محمد بن يزيد، المبرد المقتضب، تح: محمد بيد الخالق
عضيمة، دون دار نشر، القاهرة - مصر، ط2، 1979م .
13. أبو بكر علي عبد العليم، الموسوعة النحوية الصرفية الميسرة، مكتبة بن
سينا، القاهرة - مصر، (د ت).
14. أحمد جاسر عبدالله، مهارات النحو والإعراب، دار حامد، عمان -
الأردن، ط1، 2010م .
15. أحمد طميعة، المهارات اللغوية مستوياتها تدريسها صعوبتها، دار الفكر
العربي، د ب، ط1، 2004م
16. الأزهرى، شرح التصريح على التوضيح، تح محمد باسل عيون السود، دار
الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط1، 2000م .
17. الأشبيلي، البسيط في شرح جمل الزجاجي، تحقيق: عياد بن عيد الثبتي،
دار الغرب الإسلامي، بيروت - لبنان، ط1، 1986م .
18. الأنباري، الإنصاف في مسائل الخالف بين البصريين والكوفيين، تحقيق:
جودة مبروك، محمد مبروك، مكتبة الخانجي، القاهرة - مصر، ط1، (د ت)، ج2
19. إيمان البقاعي، معجم الحروف، المدار الإسلامي، بيروت - لبنان، ط1
2003م .
20. بنيونس عليوي، اللسانيات التطبيقية وتعلم اللغة العربية، المكتبة الشاملة
الذهبية، (د ب)، (د ت)، المجلد 1 .
21. البهنساوي حسام البهي علي، أنظمة الربط في العربية - دراسة في
التركيب السطحية بين النحاة والنظرية والتوليدية التحويلية، مكتبة زهراء الشرق،
ط1، 2003م .

قائمة المصادر والمراجع

22. الجرجاني علي بن محمد بن علي، التعريفات، تح: نصر الدين التونسي،
دون دار نشر، القاهرة - مصر، ط1، 2007م .
23. حاتم أبو زائدة، مناهج البحث العلم، مركز بحث المستقبل، ط2، 2018م.
24. حاتم حسين البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة استراتيجيات متعددة
للتدريس والتقويم، منشورات الهيئة العامة السورية للكتابة، وزارة الثقافة ، دمشق -
سوريا، د ط، 2011م .
25. حسان تمام، اللغة العربية معناها ومبناها، دار الثقافة، الدار البيضاء -
المغرب، 1994م .
26. حميدة مصطفى، نظام الارتباط والربط في تركيب الجملة العربية، دار
نوبار للطباعة، القاهرة- مصر، ط1 ، 1997م .
27. دوقان عبيدات وآخرون، مفهومه وأدواته وأساليبه، دار الفكر، (دط)،
(دت)
28. ربحي مصطفى عليان، البحث العلمي أسسه، مناهجه وأساليبه،
إجراءاته، بين الأفكار الدولية، (د د ن) عمان - الاردن ، (د ط) ، (د ت).
29. رحيم يونس كرو العزاوي، مقدمة في منهج البحث العلمي، دار دجلة،
عمان - الأردن، ط1، 1429هـ/2008م.
30. رضي الدين الأسترأبادي، شرح الرضي على كافية ابن الحاجب، تح:
يوسف حسن عمر، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط1 ، (د ت) ، ج1
31. زغير عدل، بحوث نحوية في الجملة العربية، دار وند للطباعة والنشر
والتوزيع، (د ب)، (د ط)، (د ت)
32. الزمخشري، أساس البلاغة ، مكتبة لبنان، بيروت - لبنان، 1996 م .
33. زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية
- مصر، د ط، 2008م .

قائمة المصادر والمراجع

34. زين كامل الخويسكي، شرح عصري لكتاب ابن هشام الأنصاري، دار المعرفة الجامعية، د ط، د ب، 2009 م، ج 4 .
35. سعيد الأفغاني ، الموجز في قواعد اللغة العربية، دار الفكر، لبنان، د ، ط ، د، ت .
36. سمير عبد الوهاب، أحمد يلي الكردي، تعليم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية، الدقهلية للطباعة والنشر، القاهرة - مصر، ط 2 ، 2004 م .
37. سيبويه، الكتاب، تح: عبد السالم محمد هارون، دار الجيل، بيروت - لبنان، (د ت) ، ج 1 .
38. عبد الجبار توفيق البياتي وآخرون، طرق ومناهج البحث، دار الوراق للنشر والتوزيع ، (د ط) ، 2015 م .
39. عبد اللطيف الفارابي، معجم علوم التربية البيداغوجيا والديالكتيك، سلسلة علوم التربية، دار الخطابي للطباعة والنشر، د ب، ط 1 ، 1994 م .
40. عبد اللطيف حماسة، التوابع في الجملة العربية، مكتبة الزهراء للنشر، القاهرة - مصر، 1991 م .
41. عبد الله محمد الشريف، مناهج البحث العلمي، دليل الطالب في كتابة الأبحاث والرسائل العلمية، مكتبة الشعاع، الإسكندرية - مصر، ط 1 ، 1996 م .
42. 11. عبده الراجحي ، التطبيق النحوي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية - مصر، ط 2، 1998 م .
43. العلوي، الطراز، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، (د ط) ، 1996 م ، ج 2 .
44. علي حبيب محمد السيد الشريف الجرجاني، معجم التعريفات، محمد صديق المشاوي، دار الفضيلي، د ب ، د ط ، د ت .

قائمة المصادر والمراجع

45. علي عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفاءات الأدائية، دار المنهاج، عمان - الأردن، ط1، 2007 م .
46. فخر الدين عامر، طرق التدريس باللغة العربية والتربية الإسلامية، عالم الكتب، طرابلس - ليبيا، ط2، 1990 م .
47. فراس لزمود السليتي، أدوات الربط المركبة في الكتابة العربية، دار اليازوري (مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية والنشر والتوزيع)، عمان - الأردن، ط1، 2011 م .
48. فهد خليل زايد، الأساليب العصرية في تدريس اللغة العربية، دار يافا ، عمان - الأردن ، ط1 ، 2011 م .
49. كاظم إبراهيم كاظم، الاستثناء في التراث النحوي والبلاغي، بيروت - لبنان، ط 1 ، 2011 م .
50. محمد الحسن الزبيدي، تاج العروس، تحقيق: عبد الستار أحمد فراج، دون دار نشر، الكويت ، 1965 م .
51. محمد بن صالح العثيمين، شرح الأجرومية، مكتبة الرشد ناشرون، الرياض - المملكة العربية السعودية، ط1 ، 2005 م .
52. محمد حسن مغالسة، النحو الشافي، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، ط3، 1997 م .
53. محمد خليل عباس وآخرون، مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط 5 ، 1435 هـ/2015 م .
54. محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، دار الكتب، صنعاء - اليمن، ط3، 1441 هـ / 2019 م .
55. محمود سعد، حروف المعاني بين حقائق النحو ولطائف الفقه، مكتبة لسان العرب، (د ب) ، ط 1 ، 1988 م ، مج 1 .

قائمة المصادر والمراجع

56. المرادي، الجنى الداني في حروف المعاني، تحقيق: فخر الدين قباوة، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، 1992 م .
57. مصطفى الغاليني، جامع الدروس العربية، المكتبة العصرية، بيروت - لبنان، ط23 ، 1989 م ، ج 3 .
58. مصطفى الغاليني، جامع الدروس العربية، تح: علي سليمان شبارة، مؤسسة الرسالة ناشرون، بيروت - لبنان، ط1 ، 2010 م .
59. فهد خليل ، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية ، عند تلاميذ الصفوف الأساسية العليا وطرق معالجتها ، دار لليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 2006.

رابعاً: المجلات والملتقيات

1. سورية العيادي ، من آثار تعلم القرآن الكريم في تنمية الملكة اللغوية ، كلية العلوم الإسلامية ،مجلة الإحياء ، العدد 20 سنة 2017 ، جامعة بانتة.
2. ضياء الدين ، النص القرآني واللغة العربية بين الحفظ والإحتواء ، مجلة البدر ، المجلد 10 العدد ، 05 سنة 2018 ، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة ، الجزائر.
3. محمد المدلاوي ، اللسانيات العربية المعاصرة ما بين البحث العلمي وتهافت التهافت، مجلة دراسات أدبية ولسانية، (فاس) العدد3 ، 1986م .
4. نور بوعيشة ، دراسة تحليلية لصعوبات التعبير الكتابي وسبل معالجتها بيداغوجيا - السنة الثالثة - من التعليم المتوسط أنموذجاً ، مجلة العلوم الاجتماعية ، المجلد 16، العدد 01 ، مارس 2022.

خامساً: المذكرات والأطروحات

1. خميسة وطار، حروف العطف في العربية وتطبيقات من القرآن الكريم، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي، تخصص علوم اللغة

قائمة المصادر والمراجع

- العربية، كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية والإنسانية ، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2012/2011 م .
2. عبد الله خليل الشبول، الروابط اللغوية في رواية نبوءة فرعون لـ ميسلون هادي، رسالة مقدمة لنيل شهادة بكالوريوس في اللغة العربية وآدابها، قسم اللغة العربية، كلية الآداب، جامعة اليرموك، 2018م .
3. محمد الشحات متولي عمارة ، حروف المعاني في تراث بن مالك جمعا ودراسة، رسالة دكتوراه، كلية اللغة العربية بالمنصورة، مصر، (د ت) .
4. أيمن نصيب ، ادوات الربط في اللغة العربية و أثرها في الدلالة ، أطروحة مكملة لنيل شهادة دكتوراه في الطور الثالث -تخصص لسانيات النصوص والخطابات ، كلية الآداب واللغات والعلوم الشرقية ،قسم علوم اللسان ، جماعة الجزائر 2- أبو القاسم سعد الله - 2018/2017 .
5. فازية أكبال ، دراسة مقارنة لظاهرتي الاتساق والانسجام في كتابات تلاميذ السنة السادسة أساسي وكتابات تلاميذ الخامسة ابتدائي ، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه ، تخصص الدراسات اللغوية والتطبيقية ، كلية اللغة العربية وآدابها واللغات الشرقية ، جامعة الجزائر 2 ، 2016/2015 .

المراجع الأجنبية :

1. ALEPH, Diagnostique et traitement des difficultés d'écriture chez les primo fr apprenants en langue arabe Diagnosis and treatment of writing difficulties among first-time Arabic en language learners.

قائمة المصادر والمراجع

مترجم بواسطة ، سهام العايب بعنوان ، استراتيجيات تشخيص صعوبات التعبير الكتابي وعالجها عند المتعلمين المبتدئين ، جامعة الجزائر 2 ، ص 7 ، انظر :

<https://aleph.edinum.org/3573>

2. نور حاليه ، تحليل الأخطاء في استخدام أدوات الربط في الإنشاء ، مشروع بحث علمي ، مقدم لتكملة شرط من الشروط اللازمة للحصول على الدرجة الجامعية الأولى في تعليم اللغة العربية ، قسم تعليم اللغة العربية ، كلية التربية ، جامعة الشريف هداية الله الإسلامية الحكومية ، جاكرتا ، إندونيسيا.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتويات
	واجهة البحث والمعلومات
	صفحة البسمة
	شكر والعرفان
	الإهداء
	المقدمة
4	الفصل الأول: مفاهيم حول الربط بين الجمل ومهارتي الأداء والكتابة
4	المبحث الأول : الربط و أنواعه و أدواته
4	المطلب الأول : مفهوم الربط
4	أولاً : تعريف الربط لغة
5	ثانياً : تعريف الربط اصطلاحاً
7	المطلب الثاني : أنواع الربط
9-7	أولاً : الربط المعنوي ووسائله
12-9	ثانياً : الربط اللفظي
12	المطلب الثالث : أدوات الربط
- 12	أولاً : حروف العطف
18	
20-18	ثانياً : حروف الجر
22-21	ثالثاً : الربط بالاسم الموصول
23-22	رابعاً : الربط باسم الإشارة

فهرس المحتويات

43-42	تمليل الجدول
43	المبحث الثاني: العوامل والمسببات لمختلف الأخطاء التعبيرية:
43	المطلب الأول: العوامل المسببة في تدني مستوى التلاميذ في التعبير الكتابي
44-43	أولا : عوامل أكاديمية ونفسية واجتماعية
44	ثانيا : العوامل المتعلقة بالمعلم
44	مطلب الثاني : الاستراتيجيات العلمية لمعالجة مشكلة الربط بين الأداء والكتابة
46-44	أولا: أسس التعليم التعبير الكتابي
47-46	ثانيا: تقنيات العلمية لجمع بين الأداء والكتابة
	الخاتمة
74-52	الملاحق
82-76	قائمة المصادر والمراجع
82	فهرس المحتويات

ملخص المذكرة :

أولاً : باللغة العربية

قدرة التلاميذ على الربط بين الجمل أداء وكتابة عند تلاميذ السنة الأولى متوسط –متوسطة شعباني محمد –أولاد جلال- أنموذجاً .

اقتضى عنوان المذكرة المشار إليه في الأعلى التطرق لبعض مفاهيم وتعريفات لبعض المصطلحات منها الربط ، فمنهم من عرفه واختصر في ذلك على ذكر الأدوات حصراً مثل –ابن سراج – و آخر خصص له مبحثين كابن هشام ، أما الجزئية المتعلقة بأنواع الربط نجد أن –تمام حسان – قسمها إلى نوعين –الربط المعنوي ، الربط اللفظي ، وصولاً إلى مهارة الأداء حيث اشترط لتوافرها ولتحقيقها شرطين الحذف والإيجاد للشيء لتحقيق من خلالهما أهداف مهارة الكتابة المفصل فيها في متن البحث .

إضافة إلى الجدولة المنظمة للعينات المدروسة ميدانية خصلت من ورائها وجوب تعميم اللغة العربية وتشجيع مهارة الأداء في الحوار بين المعلم والمتعلم للوصول إلى تعبيرات نموذجية تتحقق فيها الانسجام والاتساق بين الأداء والكتابة وتتوافق مع الأهداف البيداغوجية وبناء التعلّيمات المنشور من طرف وزارة التربية الوطنية .

ثانياً : باللغة الإنجليزية

Summary of the note: The ability of students to link between sentences performance and writing among students of the first year intermediate - intermediate Shaabani Muhammad - Ouled Djellal- as a model.

The title of the note referred to above required addressing some concepts and definitions of some terms, including linkage, some of them knew and abbreviated in that to mention the tools exclusively such as – **Ibn Siraj** – and another devoted to him two sections such as **Ibn Hisham, the partial related** to the types of linking we find that – **Tammam Hassan** – **divided** into two types – **moral linkage, verbal linkage**, up to the skill of performance where he stipulated for its availability and to achieve two **conditions** of **dexterity** and **Proficiency** the **thing** to achieve through them the goals of the skill of writing detailed in them In the body of the research .

In addition to the organized scheduling of the studied samples in the field, it was concluded that the Arabic language should be generalized and the skill of performance in the dialogue between the teacher and the learner should be encouraged to reach model expressions in which harmony and consistency between performance and writing are achieved and are compatible with the pedagogical objectives and the construction of learnings published by the Ministry of National Education

ملخص المذكرة:

